

تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في
ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا

**Content Analysis of the English Textbooks for the Fifth
Grade in Light of Life Skills: A Comparative Study
Between Jordan and Finland**

إعداد

هدى محمد الصايل

إشراف

الدكتورة آيات محمد المغربي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا الطالبة: هدى محمد الصايل أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: هدى محمد الصايل

التاريخ: 2021.06.16

التوقيع: هدى محمد الصايل

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: تحليل محتوى كتب اللغة الانجليزية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا للباحثة: هدى محمد الصايل.

وأجيزت بتاريخ: 16 / 06 / 2021

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. حامد مبارك العويدي	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. آيات محمد المغربي	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. عودة عبد الجواد أبو سنينة	عضواً خارجياً	جامعة عمان العربية	

شكر وتقدير

أحمد الله على وافر نعمه وتوفيقه وفضله، أن منّ عليّ بإتمام هذا العمل، أحمدك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، النبي المبعوث رحمة للعالمين، معلم هذه الأمة وقدوتها، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد انتهاء هذه المرحلة المهمة في مشواري العلمي أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لمعلمتي ومشرفتي الدكتورة آيات المغربي التي أشرفت على عملي هذا، وأضافت لي من علمها، وأنارت عقلي بما أجهل، وصبرت عليّ وعلى أخطائي، ودعمتني بكلماتها المحفزة، التي قدمت لي الكثير من وقتها وجهدها، ولم تبخل عليّ بأي معلومة يمكن أن تخرج هذا العمل بأفضل الصورة. أسأل الله أن يبارك فيها ويسدد خطاها وينفع بعلمها.

وأنتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل على تكريمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما أبدوه من أفكار قيمة أغنت هذا العمل.

والشكر الموصول إلى جميع محكمي أداة الدراسة، على ملاحظاتهم القيمة واقتراحاتهم البناءة.

والشكر والتقدير إلى كلّ من علمني وأرشدني ودعمني في جامعة الشرق الأوسط، إلى الأساتذة الفضلاء الذين أغدقوا عليّ بعلمهم، وأسأل الله أن يبارك بهم وينفع بعلمهم.

والله ولي التوفيق

الباحثة

الإهداء

إلى سيدي وقدوتي وحببي ونبيي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

إلى من كانا سبباً في وجودي وأتمنى من الله رضاها والدي حفظهما الله

إلى توأم روعي وحببي وسندي في هذه الحياة، من كان سبباً في إكمال دراستي بعد توفيق الله،
ومن عاش معي رحلة مشواري، من دعمني بكلماته، وسهل علي كل الصعوبات....

زوجي الغالي سعد

إلى أعلى ما وهبني الله ومهجة فؤادي وثماري في هذه الحياة..... إبتائي سندس وجوري

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله

إلى كلّ معلم ومعلّمة مخلصين في عملهم في أرجاء وطننا العربي

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	6.....
أهمية الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدراسة.....	8.....
حدود الدراسة.....	10.....
محددات الدراسة.....	10.....

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري.....	11.....
الدراسات السابقة ذات الصلة.....	21.....
التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية.....	26.....

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة.....	28.....
مجتمع الدراسة وعينتها.....	28.....
أداة الدراسة.....	30.....

32	صدق الأداة وثباتها.....
33	إجراءات الدراسة.....
35	المعالجة الإحصائية.....

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

36	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
37	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
40	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
42	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

45	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
46	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
50	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
53	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
58	التوصيات.....

قائمة المصادر المراجع

59	أولاً: المراجع العربية.....
63	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
66	الملحقات.....

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
29	توزيع عينة الدراسة حسب الأجزاء والوحدات والصفحات	1-3
30	توزيع وحدات التحليل وأعدادها في كتابي اللغة الانجليزية الأردني وال芬لندي للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني	2-3
37	المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي	3-4
38	التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي	4-4
39	مجموع التكرارات للمهارات الحياتية الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي.	5-4
40	التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي	6-4
41	مجموع التكرارات للمهارات الحياتية الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي	7-4
42	نتائج التحليل لإيجاد الفرق في درجة تضمين المهارات الحياتية في كتابي اللغة الإنجليزية الأردني وال芬لندي باستخدام اختبار مربع كأي.	8-4
43	نتائج تحليل كل من المهارات (العقلية، واليدوية، والاجتماعية) في كتابي اللغة الإنجليزية الأردني وال芬لندي باستخدام اختبار مربع كأي	9-4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
67	قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي)	1
68	القائمة النهائية للمهارات الحياتية.	2
69	استمارة تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي (الأداة بصورتها الأولية)	3
72	استمارة تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي (الأداة بصورتها النهائية).	4
76	النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الأول)	5
77	النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الثاني)	6
78	النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الأول).	7
79	النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الثاني).	8
80	وحدة التحليل موزعة بالتفصيل على وحدات كتاب اللغة الإنجليزية الأردني بجزأيه الأول والثاني.	9
81	وحدة التحليل موزعة بالتفصيل على وحدات كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي بجزأيه الأول والثاني	10
82	أسماء فصول كتاب اللغة الانجليزية الأردني بجزأيه الأول والثاني.	11
83	أسماء فصول كتاب اللغة الانجليزية الفنلندي بجزأيه الأول والثاني.	12

تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات

الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا

إعداد:

هدى محمد الصايل

إشراف:

الدكتورة آيات محمد المغربي

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتابي اللغة الانجليزية الأردني وال芬لندي للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية والمقارنة بين نتائجهما، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب الصف الخامس الأساسي، واعتمادًا عليها تم إعداد أداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى) وجرى التأكد من خصائصها السيكومترية، وقد تكونت الأداة من ثلاثة مجالات رئيسة للمهارات الحياتية هي العقلية، واليدوية، والاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في كتب اللغة الانجليزية الأردنية وال芬لندية للصف الخامس الأساسي، شملت العينة كتاب الطالب لكل دولة بجزأيه الأول والثاني. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تضمين المهارات الحياتية الكلية بين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني وال芬لندي لصالح كتاب اللغة الإنجليزية الفلندي، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية بين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني وال芬لندي؛ حيث تفوق كتاب اللغة الإنجليزية الأردني على كتاب اللغة الإنجليزية الفلندي في مجالي المهارات العقلية والمهارات اليدوية، بينما تفوق كتاب اللغة الإنجليزية الفلندي على كتاب اللغة الإنجليزية الأردني في مجال المهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب اللغة الانجليزية، المهارات الحياتية، دراسة مقارنة.

Content Analysis of the English Textbooks for the Fifth Grade in Light of Life Skills: A Comparative Study between Jordan and Finland

Prepared by:

Huda Muhammad Alsayel

Supervised by:

Dr. Ayat Mohammad Al-Mughrabi

Abstract

This study aimed to analyze the content in the two-5th basic grade English textbook of Jordan and Finland in light of life skills and compare their results. To achieve the aim of the study, the list of life skills was prepared which has to be included in the 5th basic grade, the tool of the study (content analysis card) was prepared depending on the list, and the psychometric properties have been verified, it consisted of three main areas of life skills: mental, manual, and social. The study used the descriptive and content analysis methods; the sample of the study was the whole 5th basic grade English textbooks of Jordan and Finland. The results showed that there were statistically significant differences in the degree of inclusion of overall life skills in the 5th basic grade English textbook between Jordan and Finland in favor of the Finnish book, and the result also showed that there were statistically significant differences in the degree of inclusion of the main areas life skills in the 5th basic grade English textbook between Jordan and Finland; where the Jordanian English textbook surpassed the Finnish English textbook in both mental and manual skills. However, the Finnish English textbook surpassed the Jordanian English textbook in social skills.

Keywords: Content Analysis, English Language Textbooks, Life Skills, Comparative Study.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد التعليم وسيلة لتحقيق التوازن العقلي والروحي والجسدي للفرد، وتحرص المؤسسات التعليمية على تجويد التعليم إيمانًا منها أنه الركيزة الأساسية لنهضة الأمم في شتى المجالات، وقد دأبت الحكومات والهيئات المسؤولة عن التعليم بتخصيص ميزانيات كبيرة لتطوير الجوانب التربوية التي تهتم بالطلبة، وبناء شخصياتهم المتكاملة ليكونوا أفرادًا فاعلين في المجتمع.

وتعد المناهج محورًا رئيسًا في العملية التعليمية التعلمية الساعية لتلبية احتياجات الطلبة وميولهم وقدراتهم المتجددة واحتياجات مجتمعاتهم، ومواكبة التطورات المتسارعة في جميع مناحي الحياة التي تتطلب إنسانًا مرئيًا متفاعلًا مع التغيرات المحيطة به، قادرًا على الإبداع وحل المشكلات، ويؤكد الخطابية (2017) أن المناهج وسيلة فاعلة في أنظمة التعليم وتجديدها وتطويرها بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، مما جعل المناهج تتال جزءًا كبيرًا من اهتمام المختصين في الميدان التربوي بناءً وتطويرًا.

وانطلاقًا من الدور الكبير للكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة مهمة لتحقيق غاية المنهج من خلال ما يحتويه من معارف ومهارات وخبرات تسعى لتحقيق أهداف التربية المرجوة؛ فإن عملية تحليله وتقويمه بغية تطويره تعد ضمانًا لاستمرار نجاح العملية التعليمية، إذ أنه يتطلب مراجعة مستمرة تضمن التأكد من مدى توافر المعايير العلمية المطلوبة عند بنائه (عودة، 2018).

وفي الإطار ذاته؛ فإن تنوع الخبرات التي تقدمها المناهج تضمن السير بالاتجاه الصحيح في تكوين شخصية الفرد الذي يرتجى منه أن يكون قائداً في المستقبل، إذ تبين أبو صبيعة (2017) أن اعتماد المناهج على الكم المعرفي الكبير فقط يصرف الطلبة عن البحث والاستطلاع وربط المعلومة بحياتهم واستخدامها في حل مشكلاتهم التي يتعرضون لها، كما أن المعلومات غير المدعمة بمهارات تطبيقية تؤدي إلى إطفاء الدافعية الذاتية في التعلم لدى الطلبة.

وبالنظر إلى ما أورده المزروع والزغبيني (2020) فإن التمسك بالنموذج التقليدي للتعليم المقتصر على المعارف يعد خطأ كبيراً، يشكل فجوةً عند المتعلمين لمواكبة الحداثة والنجاح في حياتهم المستقبلية. وقد أكدت منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية (Organization for Economic Cooperation and Development {OECD}) ومنظمة اليونسكو على تغير متطلبات الحياة والعمل بسبب الثورات الصناعية الثالثة والرابعة التي فرضت وجود مهارات إضافية مختلفة عما كانت عليه الحال في الثورات الزراعية والصناعية الأولى، مبيّنةً نقصاً حاداً في سوق العمل لعدم توفر المهارات المطلوبة في المتقدمين للوظائف في عام 2014م. كما دعا المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum, 2015) إلى إيجاد تحولات في نظم التعليم العام على الصعيد العالمي لتوفر احتياجات التعلم.

وتأسيساً على ما سبق؛ فقد بينت اليونسيف (UNICEF, 2017) أن الأدوار المستقبلية للفرد أصبحت أكثر تعقيداً وتتطلب كفاءةً أعلى وتميزاً في المهارات الحياتية التي تمكنه من مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. مما يُلزم النظام التعليمي بإدخال مهارات حياتية تساعد الفرد على النجاح في حياته ولعل أبرز هذه المهارات؛ مهارات التعلم المتضمنة لمهارات الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات، والمهارات المهنية المتضمنة لمهارات التعاون والتفاوض وصنع

القرار، ومهارات المواطنة المتضمنة احترام التنوع والتعاطف والمشاركة، ومهارات تمكين الذات المتضمنة الإدارة الذاتية والصمود والتواصل.

كما حاول الاتحاد الأوروبي من خلال مشروع ديسيكو (Definition and Selection of Competencies) بذل مجهود كبير في تبني الكفايات الرئيسية (المهارات الحياتية) وتأسيسها، ونجحت معظم دوله نسبيًا في دمج هذه المهارات ضمن مناهجها الوطنية (European Commission, 2012).

وكانت فنلندا من أوائل دول الاتحاد التي تبنت المهارات؛ وركزت على ترتيب المجالات الدراسية وتصميم المنهج بما يضمن اكتساب الطلبة المهارات الحياتية الضرورية لنجاحهم، وتوظيف المعارف بدل الاكتفاء بالوصول إليها؛ إذ بيّن مؤسس النظام التعليمي الفنلندي الحديث باسي سالبرغ ضرورة تعزيز التفكير الإبداعي، والمهارات الاجتماعية، والموهبة، والقيم لدى الطلبة من خلال التخلّص من الحشو في المواد التعليمية والتركيز على المحتوى الفعال (المزروع والزرغبي، 2020؛ المشاري، 2018).

بينما اهتمت دراسات متعددة بالكشف عن توفر المهارات الحياتية في مقررات اللغة الإنجليزية لما تشكله المهارات الحياتية من ضرورة لا بد منها من جهة ولأهمية اللغة الإنجليزية بوصفها لغة عالمية من جهة أخرى، ويأتي الربط بين المهارات الحياتية واللغة الإنجليزية من منطلق أن تعلم اللغة هو الأكثر حاجة لاستخدام المهارات الحياتية في التواصل مع الآخرين واستخدام كلماتها وفهمها من الناطقين بها، ويعزز تعلمها توظيف المهارات الاجتماعية والعقلية واليدوية فيتمكن الطلبة من اتقانها والتمرس بها وتطبيقها في حياتهم الواقعية للاستفادة منها (أبو صبيعة، 2017).

ولبناء مناهج اللغة الإنجليزية بالسياق المرغوب والمأمول فيه يلجأ الباحثون المهتمون بتطوير المناهج إلى عدة أساليب، وتعد أهم هذه الأساليب الدراسات المقارنة في المناهج تماشياً مع مفهوم عولمة وتدويل التعليم؛ للاطلاع على المناهج العالمية ذات التجارب المتميزة في تطوير أنظمتها التعليمية ولتحسين جودة التعليم ومجارة التنافسية العالمية (النحاس والعدوى، 2017).

وبناءً على ما ذكر سابقاً من بيان أهمية تطوير المناهج وتضمين مقرراتها المهارات الحياتية وخصوصاً مقرر اللغة الإنجليزية ومن بيان لأهمية الدراسات المقارنة بين مناهج الدول المختلفة؛ جاءت هذه الدراسة لتحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية الأردنية والفنلندية والمقارنة بينهما في ضوء توفر المهارات الحياتية.

مشكلة الدراسة

إن ما يحصل اليوم من تغيرات سريعة وجوهرية في نمط الحياة بسبب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الكبير في العالم أدى إلى وجود حاجة لأفراد يمتلكون مهارات حياتية تعطيهم فرصة مواجهة التحديات المستقبلية وابتكار حلول بناءة لمجتمعاتهم.

إن السعي لتطوير المناهج يشكل هدفاً أساسياً للمختصين، وهذا ما قامت به الأردن في تأسيس المركز الوطني لتطوير المناهج عام 2017، وهو مركز مستقل ومتخصص في تطوير وتحديث المنهج المدرسي ومعايير تقييم الطلبة. وبحسب محافظة (2019) فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتعاون مع المركز الوطني لتطوير المناهج رؤيتها في التطوير بما يوافق النظريات التربوية الحديثة ورؤية الأردن 2025، وجاءت رؤيتها مؤكدة المنهجية العلمية في التفكير وبناء الشخصية المبدعة والمتكاملة المتمكنة من مهارات القرن الواحد والعشرين للعيش بنجاح في هذا العالم المتغير، ومركزة بوضوح على المعايير العالمية لبناء المناهج. وعلى الرغم مما تبذله الأردن من سعي حثيث

للتطوير ومواكبتها مستجدات العصر توصل القاسم وأبو سنيينة (2018) إلى أن هذا التسارع يتطلب خطوات أكثر اتساعاً.

وبالنظر إلى الدول العربية في هذا المجال، وقد أشار التقرير الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية (2019) سعي الأردن لتعزيز المهارات الحياتية في المناهج المقررة، كما أكد على ضرورة تزويد الطلبة بمهارات العصر الضرورية. وقد أوصى تركي (2017) إلى ضرورة تحديث وتطوير كتب العلوم للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في العراق وتضمين المهارات الحياتية المناسبة لهذه المرحلة العمرية. أما التميمي (2019) فقد أشارت إلى ضرورة إعادة النظر بمقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، بغية تضمين المهارات الحياتية فيه بشكل متوازن لما عكسته نتائج دراسات أخرى من ضعف دمج هذه المهارات في نظامها التعليمي فإن الكثير من القرارات الدولية أكدت ضرورة دعم المعارف المقدمة للمتعلمين بالمهارات الحياتية اللازمة لأن المعارف وحدها لم تعد كافية في عصر التكنولوجيا.

وبحسب خبرة الباحثة الشخصية في تعليم اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي بصرفها المختلفة لمست ضعف المهارات الحياتية لدى الطلبة ومنها العقلية والاجتماعية واليدوية التي تساعدهم في بناء شخصياتهم وتمكنهم من إتقان اللغة، وقد اختارت الصف الخامس لأهمية هذه المرحلة العمرية واقتربها من سن المراهقة وتكوين الصداقات وبناء عالمهم الاجتماعي لذلك فهي تحتاج إتقان المهارات الحياتية، فوجدت الباحثة ضرورة تقصي مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية الأردني ومقارنته بالمنهاج الأوربي من منطلق تدويل التعليم الذي ظهر بسبب التطورات المتسارعة في العالم الحديث والذي أدى إلى عولمة معظم مجالات النشاط البشري المعاصر ومن ضمنها التعليم.

إن هذا الانفتاح العالمي بين الأمم جعل الكثير من الدول تهتم بالدراسات المقارنة بين مناهجها التعليمية ومناهج الدول الأخرى، لكن بقيت الدول العربية متأخرة في السعي وراء هذا المفهوم وتطبيقه (الخيال وعبد الرحيم، 2019).

ولا بد من الإشارة إلى وجود اختلافات في الاتجاهات التربوية والمعايير الأساسية المتبناة في المناهج إلا أن المهارات الحياتية يجب أن تشكل أساساً مشتركاً بينها (الغامدي، 2015).

ومن هذا المنطلق ركزت الدراسة على مقارنة محتوى الكتب الأردنية بالأوروبية وبالذات منهج فنلندا التي لا تعد اللغة الإنجليزية فيها هي اللغة الأم، ولأن فنلندا من الدول المتقدمة في التعليم. بحسب دراسة ايريكان (Irican, 2017) فقد تميزت فنلندا منذ عام 2000 بتطور نظامها التعليمي السريع الذي أصبح نقطة تركيز معظم التربويين والباحثين في العالم.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية الأردنية والفنلندية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في الأردن وفنلندا؟

السؤال الثاني: ما درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي في الأردن؟

السؤال الثالث: ما درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي في فنلندا؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا؟

أهمية الدراسة

تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في المقررات الدراسية وفي كتاب اللغة الإنجليزية بوجه خاص من جهة، والمقارنة بين كتابي اللغة الإنجليزية في دولتين إحداهما عربية والأخرى أجنبية تشتركان في كون اللغة الإنجليزية ليست هي اللغة الأم فيهما؛ في الأردن اللغة الأم هي اللغة العربية، وفي فنلندا اللغة الأم هي اللغة الفنلندية وللدراسة أهميتان؛ نظرية وتطبيقية حيث تكمن فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

- تقديم أدب نظري في الدراسات المقارنة في المناهج بوجه عام، والمناهج التي تتضمن المهارات الحياتية بوجه خاص، والتعرف على طبيعة الدراسات البحثية المعاصرة.
- إثراء المكتبة العربية بدراسة تحليلية مقارنة في مناهج اللغة الإنجليزية بين دولتين عربية وأجنبية.
- تساهم في وضع إطار عام للمهارات الحياتية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية وللصف الخامس الأساسي على وجه الخصوص.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة واضعي المناهج ومطورها في تطوير وتجويد مناهج اللغة الإنجليزية من خلال توجيههم للتركيز على المهارات الحياتية.

- مساعدة مطوري المناهج في الأردن وفنلندا في تضمين المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي.
- فتح بوابة للبحوث المقارنة في المناهج بين الدول العربية والأجنبية، وإرشاد الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات مقارنة في المناهج بين الأردن والدول العالمية لمعرفة نقاط القوة والضعف في المناهج والعمل عليها.

مصطلحات الدراسة

المهارات الحياتية:

تعرف اصطلاحياً بحسب منظمة اليونيسيف (UNICEF, 2012) أنها: "مجموعة من مهارات الاتصال والمهارات النفسية والشخصية التي تساعد الفرد في اتخاذ قرارات سليمة مدروسة، وتعزز لديه التواصل بشكل فعال، وتنمي لديه مهارات إدارة الذات والتكيف مع ما ومن حوله مما يجعله يعيش عيشة صحية ومنتجة".

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المهارات (العقلية، والاجتماعية، واليدوية) الواجب تضمينها في منهاجي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي، والتي تحتويها قائمة المهارات الحياتية.

تحليل المحتوى:

يُعرف اصطلاحياً على أنه: "تجزئة المنهج، وتصنيف ما يتضمنه من معارف واتجاهات، وقيم ومهارات إلى أقسام ومكونات" (محمد وعبد العظيم، 2012).

ويُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة على أنه عملية علمية إحصائية تركز على العدد التكراري لوحدة التحليل المنتقاة وذلك بتحويل محتوى الكتاب الى أرقام قابلة للقياس التي تبرز مدى تواجد المهارات فيها.

كتاب اللغة الإنجليزية الأردني:

يُعرف إجرائيًا بأنه كتاب الطالب للصف الخامس الأساسي (Action Pack) الذي تم تدريسه في الأردن للعام الدراسي (2020-2021)، وتم تحليل محتواه بجزأيه الأول والثاني لاستخراج المهارات الحياتية المتضمنة فيه.

كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي:

وهو كتاب الطالب للصف الخامس الأساسي (Yippee!5) الذي تم تدريسه في فنلندا للعام الدراسي (2020-2021)، وتم تحليل محتواه بجزأيه الأول والثاني لاستخراج المهارات الحياتية المتضمنة فيه.

الصف الخامس الأساسي: هو الصف الذي يضم طلبة في المرحلة الأساسية والتي تتراوح أعمارهم بين (10) و(11) سنة في الأردن، أما في فنلندا تتراوح أعمارهم بين (11) و(12) سنة. الدراسات المقارنة في المناهج:

تعرف اصطلاحياً: "هي الدراسات التربوية التي تتضمن كل ما يتعلق بالمناهج ومقارنتها على مستوى الدول أو مقارنة مكوناتها؛ للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف، والتعرف على الإيجابيات، ونواحي القصور؛ بما يفيد المناهج، ويعمل على تطويرها". (الخيال وعبدالرحيم، 2019: 1064).

تعرف إجرائياً: المقارنة بين نتائج المعالجة الاحصائية لبيانات استمارتي تحليل المحتوى الأردني والفنلندي الحكومي لمادة اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي، في ضوء المهارات الحياتية، والوقوف على نقاط التشابه والاختلاف للعمل على تطوير المناهج بكفاءة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: الكتب التي تم تحليلها في العام الدراسي (2020-2021).

الحدود المكانية: المملكة الاردنية الهاشمية، وجمهورية فنلندا.

الحدود الموضوعية: الكتاب المدرسي الأردني لمادة اللغة الإنجليزية الصف الخامس الأساسي (Action Pack) المقرر عام (2020-2021) ويضم كتاب الطالب بجزئيه الأول والثاني، والكتاب

المدرسي الفنلندي (Yippee!5) لمادة اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي.

المقرر عام (2020-2021) ويضم كتاب الطالب بجزئيه الأول والثاني.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة بحسب خصائص الأداة السيكمترية، ومدى شمول المهارات الحياتية

الواردة فيها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري المحاور الآتية:

أولاً- مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها وتصنيفاتها.

ثانياً- مفهوم تحليل المحتوى.

ثالثاً- المناهج ومقرر اللغة الإنجليزية.

رابعاً- الدراسات المقارنة في المناهج.

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها وتصنيفاتها.

إن مصطلح المهارات الحياتية ليس بجديد في مجال التعليم، فقد ظهر في سبعينيات القرن الماضي، واختلفت الدول والأنظمة التعليمية في تسميتها، ومنها مهارات القرن الواحد والعشرين والكفايات والمهارات الناعمة وغيرها من الأسماء التي تصب في نفس المعنى والهدف. وظهرت لها الكثير من التعريفات، ومنها تعريف محمود وخديجة (2010) للمهارات الحياتية بأنها القدرة على مواجهة المشكلات الحياتية وحلها باتباع سلوك توافقي بعد توظيف كل المعتقدات والمعارف والأفكار وترجمتها بنشاط ما. كما يعرفها مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010) بأنها: "المهارات التي تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية، على قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته بروح مخلصه". وقد عُرِّفت من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية (2019) بأنها مجموعة المهارات التي تساعد الإنسان على أن يكون شخص إيجابي ومتفاعل مع متطلبات الحياة اليومية.

وعطفًا على ما سبق تجد الدراسة أن المهارات الحياتية تتمركز حول القدرات التي تمكن الفرد من التكيف مع متطلبات الحياة العصرية، وحل الصعوبات والعقبات التي تقف في طريقه، والمحافظة على الشخصية الإيجابية التي تدعم الفرد ليطور من حياته المستقبلية.

وتكمن أهمية المهارات الحياتية بعد التعرف على مفهومها وتعريفاتها التي كشفت ضرورة توفرها عند أي فرد في المجتمع، لما لها من دور في صقل شخصية الإنسان والسعي في تكاملها، فهي تجعل الفرد مندمجًا مع بيئته وأفراد مجتمعه بقوة وتميز، لأنها تمكنه من إتقان مفاتيح المستقبل ووصوله لخطوات النجاح. وتبرز أهمية المهارات الحياتية عند أبو الخمائل (2013) في قدرتها على تزويد المتعلمين بالخبرة بسبب ارتباطها بالواقع وما يكتنفها من تفاعل حقيقي مع الظواهر، وبذلك تحقق احتياجات الطلبة ومجتمعاتهم.

وجد سوامي ومهندر (Swamy & Mahender, 2016) ضرورة توظيف المهارات الحياتية في المدارس لما لها من وجود أثر في وضع قاعدة النجاح للمستقبل فهي تزيد ثقة الطلبة بأنفسهم، وتمكنهم من الاتصال والتواصل مع الآخرين، كما أنها تساعدهم على إدارة الوقت بنجاح وغيرها من الإمكانيات والقدرات لذلك كان من مسؤوليات المعلم استغلال الأنشطة الصفية المتنوعة لتجسيد هذه المهارات عند طلبته.

وأكد تقرير اليونيسف (2005) على إدراج المهارات الحياتية في مادة التعليم للجميع بموافقة (164) دولة لإكسابهم القدرة على مواجهة المواقف في حياتهم، وتزويدهم بالمعرفة الضرورية لاختيار السلوك الصحيح. كما أشارت الأبحاث إلى ارتباط النجاح في المدرسة بتطور المهارات الحياتية عند الطلبة، وبالأخص المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تساعد في استخدام المفاهيم النظرية بالحياة والمواقف الواقعية وبوقت مبكر. ويضاف إليها المهارات المعرفية الإدراكية والمهارات الشخصية

(كمهارة تحمل المسؤولية والتنظيم) التي ترتبط كذلك بالتحصيل العلمي الدراسي والتقدم المهني (National Research Council, 2012; Carneiro, P. Crawford, C. والصحي المناسبين Goodman, A. 2007).

وبالرابط بين ما ذكر سابقاً من بيان لأهمية تطوير محتوى الكتب ودمجها للمهارات الحياتية المعاصرة فيها، وبين توضيح نقص المهارات الحياتية في كتب المناهج المذكورة، جاءت هذه الدراسة لتقصي مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي وتقارنه بالمحتوى الفنلندي.

وقد اتخذت المنظمات والهيئات العالمية عدة تصنيفات للمهارات الحياتية وفي هذا المحور يتبلور ذكر أهم هذه التصنيفات على النحو الآتي:

ويعتبر تصنيف منظمة الشراكة من أجل التعلم للقرن الحادي والعشرين مرجعاً للمهتمين بالمهارات الحياتية المعاصرة ومنها دولة كندا، التي أخذت بتصنيف الكفايات الست الذي قدمه فولن وسكوت (Fullan; Scott, 2014) وهي كالاتي: (الكفايات الشخصية وتركز على تفاعل الإنسان مع العالم المتغير كالصدق والمرونة وغيرها الكثير. الإبداع الذي يعتمد على إيجاد أفكار جديدة بناءً على أسئلة مطروحة مسبقاً ومحاولة تطبيق هذه الأفكار على أرض الواقع. التعاون وهي مهارة التفاعل مع الآخرين بتفهم، والعمل معهم كفريق واحد. المواطنة وهي احساس الفرد بمشكلات وقضايا العالم ومحاولة التفكير فيها بجدية وتفهم، القدرة على تقبل اختلاف القيم. التواصل أي الاتصال بالطرق المختلفة بمهارة وإتقان وهناك التواصل الرقمي والكتابي والكلامي مع مختلف المجتمعات. التفكير الناقد وهو نقد البراهين والتبصر بالعلاقة بين الأشياء والحصول على المعلومات القيمة وتطبيقها في الحياة).

وأظهر تصنيف مجلس البحث الوطني في أميركا (National Research Council, 2012)

المهارات الأساسية المطلوبة لهذا العصر وهي منقسمة لثلاثة مجالات رئيسية كالآتي:

مهارات معرفية: التي تشمل التفكير الناقد، والمعرفة، والابداع.

مهارات شخصية: التي تشمل الانفتاح، والمبادرة، والوعي، والمرونة.

مهارات العلاقات مع الآخرين: التي تشمل التعاون، والتواصل، والقيادة.

وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2003) الكفايات الضرورية للعيش في

حياة ناجحة بالاعتماد على المتطلبات النفسية والاجتماعية وتصنف في ثلاثة محاور:

أولاً-الأدوات التفاعلية واستخدامها:(لغة/تقنية/معرفة).

ثانياً-التواصل مع الآخرين: (تعاون/تعاطف/إدارة الخلاف).

ثالثاً-الاستقلالية:(وضع خطط مستقبلية وتنفيذها/احترام الحقوق والواجبات).

وهناك من أعطى تصنيفاً حسب النوع مثل اللقاني وحسن (2001)، حيث اعتمد هذا التصنيف

على نظريات النمو النفسي والعقلي والدراسات التي بحثت عن مقدرة الإنسان في التكيف مع الواقع

المتغير وبناء الشخصية المتكاملة. وشمل التصنيف ثلاثة مجالات:

المهارات العقلية: وهي كل جهد عقلي بذله الطالب في التفاعل مع الموقف التعليمي.

المهارات اليدوية: وهي كل مهارة يستخدم الطالب فيها يديه لإنجازها.

المهارة الاجتماعية: كيفية التعامل مع الواقع والحياة والآخرين.

ثانياً: مفهوم تحليل المحتوى

يعد أسلوب تحليل المحتوى من أهم أساليب البحث العلمي في دراسة مواد الاتصال. ولهذا الاستخدام هدف رئيسي وهو تمييز اتجاهات المادة التي يتم التركيز عليها ومعرفة أهم خصائصها بأسلوب علمي (طعيمة، 2008، ص17).

ومن التعريفات المهمة التي تناولت تحليل المحتوى؛ تعريف عبيدات وعبد الحق وعدس (2016، ص139) بأنه: "أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية (مادة الاتصال)، بحيث يقتصر عمل الباحث هنا على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها وفق فئات محددة، بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق". وتتحدد أهمية تحليل المحتوى في المنظومة التعليمية من خلال ما يلي:

معرفة نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي للتمكن من تطويره. وتحديد مستوى الكتاب لمعرفة ملاءمته لمستوى الطلبة. ويمكن تطوير وتحسين مستوى الكتاب وطرائق تدريسه. كما يساعد في وضع الخطط التدريسية وإعداد الكتاب المدرسي الجديد وتطوير المعلمين.

ثالثاً: المناهج ومقرر اللغة الإنجليزية

تعد المناهج التعليمية في الدول العربية وسيلة فعالة لتربية المواطن المتمسك بدينه والحريص على وطنه والقادر على تحقيق النجاح في مستقبله. ولقد شكلت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "استراتيجية تطوير التربية العربية" عام 1979م المبادئ النظرية للسياسات التعليمية التي تحتاجها هذه الدول في تطوير المناهج بما يوافق الواقع المعاصر.

إن تغير الواقع في عصر التكنولوجيا الذي يعتمد على الثورة المعلوماتية المتقدمة والمتدفقة بكثافة وسرعة يحتاج إلى تنظيم المعرفة في المناهج والتعرف على طرق استخدامها. وقد أثر هذا التغيير

والتطور السريع على مجالات المجتمع كافة، الذي يتطلب تغيير مفهوم التعليم بما يتماشى مع التغيرات الحاصلة في العالم وبذل مزيد من الجهود في تطوير النظم التعليمية والاهتمام بالمناهج المقررة.

وترى الباحثة أن لكتب اللغة الانجليزية تحديدا أهمية كبيرة بين الكتب المدرسية؛ إذ تعد المسؤولة بالدرجة الأولى عن تنمية مهارات الاتصال والتواصل والتفكير لدى الطلبة، بالإضافة الى دورها في تنمية الجوانب المعرفية والإدراكية والوجدانية لدى الطلبة في المقررات المختلفة.

وقد أشارت دراسة كوهين (Cohen, 2005) أن الكتاب المقرر في النظام التعليمي هو الأداة الرئيسية التي يتعامل معها المعلم في الغرفة الصفية ويبني بها المادة الدراسية بنسبة (50%) لذلك كان الاهتمام بتطوير الكتب المقررة التي تحقق أهداف الفلسفة التربوية من أهم مهام مؤلفي ومطوري المناهج بسبب أهميتها للمدارس.

ووفقاً لما يشهده العصر من تغيير مستمر في الحياة والعلم والعمل، في ظل التحول الكبير في عصر المعرفة المتجددة والابتكارات وعصر التكنولوجيا، تطلب هذا التغيير وجود مهارات تتوافق مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية غير المتوقعة. وطالبت المنظمات العالمية (الاتحاد الأوروبي وOECD واليونسكو) مع النظم التعليمية في العالم ككل تحديد المهارات المطلوب إدخالها في النظام التعليمي والمناهج لإعداد جيل ناجح مواكب لعصره المتميز بالتقدم التكنولوجي والعولمة الاقتصادية (المزروع والزغبي، 2020).

وطرح جوردن وآخرون (Gordon et al., 2009) ثلاثة محاور لإدخال المهارات الحياتية في المناهج

للنظام التعليمي وهي:

أولاً-مادة دراسية مستقلة.

ثانياً- مهارات مشتركة لجميع المواد.

ثالثاً- بناء مهارات كجزء أساسي للمواد الدراسية.

وكانت فنلندا في مقدمة الدول التي طبقت المهارات الأساسية في المدارس، لكي تساعد الطلبة في العمليات المعرفية بالإضافة لتنمية الاتجاهات والدافعية. وهناك سبع كفايات أساسية مطبقة في المنهج وهي (مهاره إدارة الحياة اليومية-مهارة العمل-محو الامية-مهارة تقنية الاتصالات-مهارة التفكير-مهارة التواصل-مهارة المشاركة) (Hautamaki, 2014).

وفي بريطانيا تم تحديد المهارات المطلوبة في المنهج لمساعدة طلبتهم في حياتهم وتعلمهم وأعمالهم المستقبلية وهي كالآتي: (حل المشكلات-مهارات التفكير العليا-العمل مع الآخرين-استخدام الأرقام -تقنية المعلومات) (Department of Education Employment, 1999.)

واستكمالاً لبيان أهمية تطوير المناهج لمواكبة السرعة والتطور، يأتي التركيز على أحد مواد المنهج ألا وهي اللغة الإنجليزية، لاعتبار هذه المادة واحدة من مصادر المعرفة. فاللغة هي الوسيلة التي تنقل الأفكار المجردة إلى رموز لغوية لذلك كانت اللغة الوسيط الرئيسي لمعظم أنواع التفكير والتفاعل بين البشر (Hall, 1997).

وتأتي أهمية اللغة الإنجليزية بسبب دور اللغة الرئيسي والمهم في حياة البشر بشكل عام ولأهمية اللغة الإنجليزية في العصر الحالي بشكل خاص فهي تعطي ميزات لمن تعلمها ومنها أنها تساعد على تعميق الفهم للغة الإنسان الأولى. وتحقيق نتائج أفضل على المستوى الأكاديمي. كما أنها تطوير المهارات المعرفية التي تمكن الإنسان من القدرة على حل مشكلاته، وامتلاك مهارة التفكير الإبداعي (Stewart, 2015).

وقد أوصى التقرير الصادر من اللجنة الاستشارية القومية (NACCCE, 1999) باعتبار تعليم اللغة الإنجليزية واحد من الفنون الإبداعية التي تحتاج إلى تخيل وتجربة.

واهتمت الأردن كذلك في تطوير مناهجها بشكل عام، ومناهج اللغة الإنجليزية بشكل خاص فقد أكد سلامة (Salameh, 2015) تبني السياسة التعليمية في الأردن الإطار التواصلي لتعليم اللغة الإنجليزية، بما يطور مهارات الاتصال. وعرض الزيدانين (2017) ما أكد عليه جلالة الملك عبدالله الثاني في الورقة النقاشية السابعة من ضرورة المراجعة للفلسفة التربوية والنظام التعليمي للقضاء على ما أصاب القدرة البشرية من خلل ومحاولة إعادة بناءها لمواجهة تحديات العصر بتطوير الأدوات المعرفية الجديدة.

وفيما يخص المنهج الفنلندي وبحسب المشاري (2018) فإن المنهج يتميز بالمرونة والخفة، كما أنه يعطي الطالب مزيداً من المسؤولية من خلال حوار مع المعلم وتعاونه مع غيره. وبحسب دراسة ايركان (Irican, 2017) فإن المنهج الفنلندي يراعي الاختلافات بين الطلبة، وبناء فرق جماعية. ويركز على المهارات الاجتماعية والادارية.

رابعاً: الدراسات المقارنة في المناهج.

ظهر الاهتمام بالمناهج في إطار الدراسات المقارنة في أوائل القرن الحادي والعشرين، لتوثيق الصلة بين ميادين المناهج التربوية العالمية. وأكد النحاس (2016) على تزايد الدراسات المقارنة في المناهج في أهم الجامعات العالمية، التي ركزت على قضية تدويل المناهج والاستفادة من الاطلاع على المناهج العالمية.

وتعرف الدراسات المقارنة بحسب النحاس والعدوي (2017) بأنها مقارنة المناهج المحلية مع المناهج العالمية التي تتميز بالكفاءة والتطور في مجال التعليم لإبراز نقاط القوة والضعف والاختلاف والتشابه والاستفادة من هذا النموذج في تطوير التعليم داخليًا.

وكان من أسباب الاهتمام عالميًا بالدراسات المقارنة في المناهج التركيز على ثقافة الجودة الشاملة في التعليم ككل والمحتوى التعليمي كجزء رئيسي من العملية التعليمية الشاملة، للتأكد من مطابقتها المعايير العالمية. كما أن الدراسات المقارنة تساعد في تطوير المحتوى التعليمي وتقويمه (الخيال وعبد الرحيم, 2019).

ويعد الباحثون الدراسات المقارنة أحد تطبيقات تحليل المحتوى الذي يعبر عن أسلوب علمي منهجي موضوعي منظم، يعتمد على القياس الكمي ويتناول مضمون المادة وشكلها، ويبحث في ظاهر النص دون العناية بمقصد المؤلف أو واضع المنهج، ويهدف إلى الكشف عن المعنى ودلالاته من خلال السياق المتضمن له (طعيمة، 2008).

ونظرًا لما أفرزته العولمة من تأثير على كافة مجالات الحياة، وبالأخص ما نراه في التحديات المتشابهة بين الدول في مجال التعليم، لما لهذه الظاهرة من صبغة سريعة على معظم الدول. لذلك تحتاج الظاهرة من الباحثين تسليط الضوء على تأثيراتها في المناهج التعليمية بإجراء دراسة مقارنة بين الدول.

بعد تبني دولة الصين خطة الإصلاح التربوي (2010-2020) بينت دراسة ينجي (Yingjie, 2013) أن الدراسات المقارنة في المناهج وطرق التدريس احتلت المركز الثالث من ضمن سبع مواضيع في إطار اهتمام المجالات الصينية التربوية.

وبسبب الخلل الكبير في المناهج التركية فيما يخص محتوى كتب اللغة الإنجليزية وافتقارها للمهارات الحياتية التي تمكن الطلبة من اتقان اللغة، جاء ايركان (Irican, 2017) ليفارن بين مناهج اللغة الإنجليزية الفنلندية والتركي لاكتشاف الخلل والاستفادة من المنهج الفنلندي. وقد أثبت الباحث أهمية الدراسات المقارنة في تطوير النظم التعليمية.

وكان للدول العربية محاولات مهمة في هذا المجال وإن كانت قليلة، فقد كانت دراسة النصار وعبد الكريم (2010) في مقارنة كتب التربية الوطنية السعودية بالبريطانية من الدراسات النوعية التحليلية المهمة. وكذلك دراسة مقاط (2016) في المقارنة بين محتوى منهج فلسطين وإسرائيل لمادة الرياضيات للصف السابع في ضوء معايير (NCTM) لاستخراج نقاط التشابه

والاختلاف بين محتوى المنهجين. ودراسة موسى (2012) التي قارنت بين مناهج العلوم الفلسطينية والإسرائيلية في ضوء معايير (TIMSS) وغيرها من الدراسات التي أبرزت أهمية الدراسات المقارنة في تطوير النظام التعليمي والسعي لمواكبة التقدم المستمر.

بعد كل هذه الدراسات التي وضحت أهمية الدراسات المقارنة، جاءت هذه الدراسة لمقارنة محتوى كتب اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي في ضوء المهارات الحياتية والاطلاع على سياسة الدول في التخطيط لمناهجها وما تحمله هذه المناهج من اهتمام بالمهارات الحياتية الأساسية لمساعدة الإنسان في إعداد العدة لمستقبل واعد مليء بالتحديات والنجاحات.

الدراسات السابقة ذات الصلة

في هذا الجزء من الدراسة يتم عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بنفس موضوع البحث وتم الوصول إليها من مصادر مختلفة رغم ندرة الدراسات المقارنة في المناهج ورتبت تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث كآتي:

الدراسات العربية والأجنبية

أجرت رهمان (Rahman, 2012): دراسة هدفت للتعرف على كيفية استخدام طلبة فنلندا اللغة في التواصل أثناء المقابلات لمرحلة التعليم الأساسي، وقامت الباحثة بتحليل استراتيجيات التواصل وخصائص اللغة، وكانت هذه الدراسة هي دراسة حالة التي تتضمن الخصائص الاثنوغرافية. استخدمت طريقة التحليل الكمي لمحتويات البيانات. ومن نتائج الدراسة وجدت الباحثة أن الطلبة كانوا قادرين على التواصل باللغة الانكليزية باستخدام استراتيجيات تواصل متنوعة، ولكن كان طلبة الصف الأول والثاني بحاجة لمساعدة من يقابلهم للتأقلم مع المقابلة.

هدفت باكي (Paakki, 2013) الكشف عن وجود مشكلات في التحدث باللغة الإنجليزية عند المتعلمين البالغين في فنلندا واليابان وإذا كان هناك مشكلات فما هي ولماذا؟ وتم تحليل المشكلات وفق نظرية اكتساب اللغة الثانية وتصنيفها بما يتماشى مع تصنيف موير 2004. وكانت البيانات مقابلات مع متعلمي اللغة الإنجليزية البالغين في فنلندا واليابان، واستخدمت المنهجية النوعية، والأسئلة كانت من دراسات اللغة الإنجليزية ومشاكل التحدث باللغة والمواقف من اللهجات الإنجليزية. وفي التحليل استخدم الاسلوب النوعي والكمي. وقد أظهرت النتائج وجود صعوبة في التحدث باللغة الإنجليزية في البلدين بسبب الأسلوب النظري في التعليم والمتمركز حول القواعد ومن الأسباب أيضاً الخوف من الخطأ.

هدف مجول وموسى (2015) للمقارنة بين كتب اللغة العربية في العراق ومصر للصف السادس الابتدائي، لإيجاد أوجه الاختلاف والتشابه. المنهجية وصفية تحليلية، وعينة الدراسة تكونت من كتاب القواعد والقراءة للغة العربية في العراق وكتاب اللغة العربية الأنشطة والتدريبات في مصر الفصلين الدراسيين الأول والثاني. وأعد الباحثان استمارة تشمل ثلاث محاور وهي: أسماء الموضوعات وعدد صفحات كل موضوع ونسبه المئوية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كتب اللغة العربية والمصرية والعراقية مع وجود فروق لصالح الموضوعات النحوية في مصر.

سعت دراسة الغامدي (2015) إلى التعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية في مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة كتب الرياضيات لصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط بالمستويين الأول والثاني للسلسلة المطورة من McGraw Hill. الأداة هي قائمة بالمهارات الحياتية التي تضمنت سبع محاور، وجاءت النتائج بأن محور الاتصال والتواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى ثم مهارات التفكير العليا فالمهارات الذاتية الشخصية فمهاراة حل المشكلات فاتخاذ القرار وفي النهاية جاء الاهتمام بإدارة الوقت.

سعى كوجالا (Kujala, 2016) التعرف على الكتب الإنجليزية الأكثر استخدامًا في المدارس الفنلندية الحكومية، والكشف عن نوع الخيارات التي تم اتخاذها فيما يتعلق بتقديم كلمات جديدة في هذه الكتب، وهل مستويات الجمهور تؤثر على استخدام أنواع المجموعات المختلفة، استخدمت منهجية تحليل محتوى نوعي وتصميم موضوعي، والمجتمع تحليل خمس كتب مدرسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وأظهرت النتائج أن التجميع الدلالي يعيق تعلم المفردات بينما التجميع

الموضوعي يسهل عملية اكتسابها وخصوصاً للمتعلمين المبتدئين وكانت الكتب الفنلندية المدرسية للغة الإنجليزية تستخدم مجموعات أكثر موضوعية.

هدفت دراسة أبو صبيعة (2017) إلى التعرف على درجة تضمين كتاب اللغة الانجليزية الصف السادس الأساسي المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. المجتمع هو كتاب اللغة الانجليزية بمجمله للصف السادس الأساسي، وتم اختيار المعلمين من ثلاث مديريات من العاصمة عمان بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عددهم (322) معلمًا ومعلمة. وقد أعدت الباحثة أداتين للدراسة (استمارة تحليل محتوى) موزعة على ثلاثة مجالات، أما الاستبانة فكانت مقسمة إلى 26 فقرة موزعة على المجالات نفسها. وبحسب النتائج فقد جاءت المهارات العقلية في المرتبة الأولى ثم اليدوية ثم الاجتماعية، أما ما يخص الاستبانة فقد أظهرت وجود مهارات حياتية عند الطلبة بدرجة متوسطة بحسب وجهة نظر معلمهم.

قام ايريكان (Irican, 2017) بدراسة لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية في البلدان بمقارنة مناهج اللغات الأجنبية (الإنجليزية) التركية والفنلندية، وتم تحليل المناهج الوطنية الجديدة لتركيا وفنلندا (2016)، كما استخدم منهجية التحليل الوصفي للمستندات وتم تحليل كل الوثائق المتعلقة بنظام التعليم الفنلندي والتركي المرتبطة باللغة الإنجليزية (2016). وخلصت الدراسة إلى أن التعليم الفنلندي حقق في السنوات القليلة الماضية ما لم تحققه أي دولة أخرى، وكان الهدف الأساسي خلق طلبة يمتلكون مهارات الكمبيوتر والتعدد المهاري ومتسامحين مع الآخرين ومنفتحين على الثقافات المختلفة.

قارنت النحاس والعدوي (2017) مناهج التعليم الجغرافي في مصر والنماذج الدولية وهذه النماذج هي: الولايات المتحدة الأمريكية بخمس ولايات وسنغافورة واليابان. واستخدمت الباحثتان

المنهج الوصفي المسحي والتحليل المقارن. مجتمع البحث الإطار النظري لمناهج التعليم الجغرافي والدراسات المقارنة في المناهج. تم إعداد الأداة المتمثلة في بطاقات فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافي، واستبانة تحدد أوجه الاستفادة. تم التعرف على طبيعة المناهج للتعليم الجغرافي وهي (طبيعة النظام التعليمي / مكونات عناصر المنهج / التربية المهنية للمعلمين)، كما تم تحديد نقاط الاستفادة من المناهج الدولية لتعليم الجغرافية.

سعت تان (Tan, 2018) في هذا البحث لدراسة كيفية ظهور تعليم المهارات الحياتية كجزء من المنهج الدراسي في الحياة المدرسية اليومية في المدارس الابتدائية في فنلندا وفي سنغافورة من خلال عدسة المعلمين. تتم مناقشة تعليم المهارات الحياتية بالرجوع إلى الهياكل الرسمية على النحو المنصوص عليه في المناهج الدراسية، وأيضاً من خلال الأساليب غير الرسمية من قبل المعلمين. تم أخذ الأدبيات السابقة حول المهارات الحياتية بعين الاعتبار عند الوصول إلى المكونات الرئيسية للمهارات الحياتية لاستخدامها في هذه الدراسة. شارك ستة مدرسين في الدراسة؛ ثلاثة من فنلندا والثلاثة الآخرون من سنغافورة. تم إخضاع المقابلات لمنهجية نوعية وتحليل المحتوى. تكشف نتائج الدراسة عن توفير مساحة من المهارات الحياتية الرسمية في المنهج الوطني، كما تقع مسؤولية كبيرة على عاتق المعلمين الأفراد في المدارس وأولياء الأمور في المنزل. تكشف الدراسة أيضاً عن وجهات النظر المختلفة التي يتبناها المعلمون في فنلندا وسنغافورة فيما يتعلق بالمهارات الحياتية المتعلقة بالمهارات الأكاديمية، مما يشير إلى تأثير الثقافة في كلا البلدين.

وهدفنا دراسة القاسم وأبو سنيينة (2018) لمعرفة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في محتوى مقررات الصف الثاني الأساسي التي تضم كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية، وتشمل أيضاً دليل المعلم لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية بالجزئين الأول والثاني. تم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي. كانت الأداة قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها بالمنهج، تكونت استمارة التحليل من (51) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تبين من النتائج وجود تكامل أفقي بين كتابي اللغة العربية والتربية الاجتماعية والوطنية في المهارات الحياتية بنسبة (37,7%) وبين كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية بنسبة (38,3%) وهي أيضا نسبة مرتفعة، لكن كان التكامل الأفقي بين التربية الإسلامية والاجتماعية في المهارات الحياتية ضعيف بنسبة (24%).

هدفت دراسة التميمي (2019) إلى معرفة مدى تضمين محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي على المهارات الحياتية. منهجية البحث وصفي تحليلي، وكان مجتمع الدراسة هو جميع صفحات كتاب التربية الأسرية الصف الخامس للفصل الأول اشتملت الأداة على قائمة بالمهارات التي توزعت على سبع مجالات وهي: المهارات البيئية-والشخصية-والسلامة-والصحية-والتفكير-والاجتماعية-واليدوية، تتضمن 43 مهارة فرعية. وجاءت النتائج لتبين ضعف وجود المهارات في الكتاب المقرر والمحدد بنسبة 34%، وجاءت مهارات التفكير بالنسبة الأعلى بين المهارات 77%، والشخصية بنسبة 66,8%، وكانت مهارات البيئة والسلامة من المهارات الأقل في المقرر.

هدفت دراسة ولندري وهندي (Wulandari; Hidayat, 2020) الكشف عن تمثيل مهارات القرن الحادي والعشرين في مهام القراءة الخاصة بكتب اللغة الإنجليزية للمدرسة الإعدادية للصف الثامن، ومقارنة نتائج البيانات بين الكتاب المدرسي الذي نشرته دار النشر إرلانجا والكتاب المدرسي الذي تنشره الوزارة. تم استخدام المنهج النوعي الوصفي وتحليل المحتوى، حلل هذا البحث تمثيل مهارات القرن الحادي والعشرين في مهام القراءة للكتب المدرسية للغة الإنجليزية في المدرسة الإعدادية على أساس 12 كفاءة من إطار التعلم في القرن الحادي والعشرين. وجد الباحث أن هناك نتائج مختلفة

قليلاً بين الكتابين المدرسيين. تستخدم الكتب المدرسية مواد منهج اللغة الإنجليزية لعام 2013. يجيب هذا البحث بشكل قاطع على السؤال المتعلق بتمثيل مهارات القرن الحادي والعشرين في مهمة القراءة للكتب المدرسية للغة الإنجليزية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

تشابهت دراسة ولندري وهندي (2020) والتميمي (2019) والغامدي (2015) وأبو صبيعة (2017) ودراسة القاسم وأبو سنيينة (2018) في الكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى المناهج. وقد اهتمت دراسة النحاس والعدوي (2017) في المقارنة بين دولة عربية وأخرى أجنبية واختلفت مع دراسة مجول وموسى (2015) التي قارنت بين دولتين عربيتين. أما دراسة ايريكان (2017) ودراسة تان (2018) فقد تشابهت في المقارنة بين دولتين أجنبيتين.

تشابهت دراسة رهمان (2012) وباكي (2013) في الاهتمام بمعرفة قدرة الطلبة على التحدث باللغة الإنجليزية، واختلفت مع دراسة كوجالا (2016) في اهتمامه بمحتوى اللغة الإنجليزية.

اهتمت الدراسة الحالية في الكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، وقد اتفقت في هذا الإطار ومنهجية البحث مع دراسة كل من الغامدي (2015) والقاسم وأبو سنيينة (2018) والتميمي (2019) وأبو صبيعة (2017).

وتوجهت هذه الدراسة للتركيز على مادة اللغة الإنجليزية للمقارنة فيها بين دولتين وقد اتفقت في هذا الجانب مع دراسة كل من باكي (2013) وايريكان (2017) وامتازت عنهما بأنها بحثت تواجد المهارات الحياتية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية لأهميتها وجودها في المناهج كما ذكر سابقاً في الدراسة، وبأنها تقارن بين كل من الأردن وفنلندا اللتان لا تعدان اللغة الإنجليزية اللغة الأم.

اتفقت الدراسة الحالية في اهتمامها بالدراسة المقارنة بين دولة عربية وأخرى أجنبية مع النحاس والعدوى (2017)، واختلفت مع دراسة مجول وموسى (2015) التي قارنت بين دولتين عربيتين. واختلفت مع الدراسات السابقة أنها كانت بين الأردن وفنلندا.

على الرغم من أن دراسة رهمان (2012) وباكي (2013) وكوجالا (2016) وإيريكان (2017) ركزت على مادة اللغة الإنجليزية في النظام التعليمي الفنلندي، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على الصف الخامس الأساسي الذي لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

تميزت الدراسة الحالية بأنها الوحيدة في الشرق الأوسط-في حدود اطلاع الباحثة- التي حللت محتوى كتب اللغة الإنجليزية الأردنية والفنلندية للصف الخامس الأساسي، وقد استخدمت المقارنة بين محتوى كتب دولتين من قارتين مختلفتين إحداهما عربية وهي الأردن والأخرى أجنبية وهي فنلندا، والتطرق لأحد مكونات المنهج في ضوء المهارات الحياتية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وطريقة إعداد أداة الدراسة وتطويرها وإيجاد الخصائص السيكومترية لها، بالإضافة لإجراءات الدراسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى، القائم على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو مفردة أو جملة، للحكم على أي مادة تعليمية في ضوء معيار أو عدة معايير (العساف، 2012). ما يجعل من هذا المنهج ملائماً لغرض الدراسة في تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي للكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في كل منهما.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في كتب اللغة الإنجليزية الأردنية والفنلندية للصف الخامس الأساسي الذين تم تدريسهما في كلتا الدولتين للعام الدراسي (2021/2020) وتضمن أربع كتب (كتاب الطالب وكتاب التمارين الأردني والفنلندي)، وشملت عينة الدراسة كتاب الطالب الأردني والفنلندي فقط بجزأيه الأول والثاني. ويمثل الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الأجزاء والوحدات والصفحات.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب الأجزاء والوحدات والصفحات.

الكتاب	الأردني		المجموع		المجموع
الأجزاء	الأول	الثاني	الأول	الثاني	
الوحدات	9	9	18	8	16
الصفحات	35	35	70	46	94

وبحسب الجادري وأبو الحلو (2019) فقد تم اعتماد المفردة وحدةً للتحليل وهي كل ما يحمل مضموناً مرتبطاً بالمهارات الحياتية في الكتابين الأردني وال芬لندي، وهي متواجدة في (الأغنية، وتكلم عن نفسك، وأسأل وأجب، وانظر وقل، وصل وقل، واستمع واقرأ- استمع وأشر- استمع وأكمل- استمع وصل- استمع وأجب- استمع واختر، واقرأ وصل- اقرأ واختر- اقرأ وأجب- اقرأ وأكمل- اقرأ وقل، والمشروع) في الكتاب الأردني، ومتواجدة في (الأغنية، والقافية، والقطعة) في الكتاب الفنلندي. وتعد الصورة في الكتاب الأردني مفردة التحليل وتحليلها وفقاً لمؤشرات الأداة، وفي الكتاب الفنلندي كانت الصورة واللغة هي مفردة التحليل. وتم استثناء (استمع وقل) في الكتاب الأردني لخلوها من الجمل والصور الواضحة واعتماده على المقطع السماعي بشكل كامل، واستثناء (عين على الثقافة) في الكتاب الفنلندي لخلوها من الجمل والصور الواضحة، كما تم استثناء الغلاف وصفحات الفهرس والقاموس في الكتابين من التحليل. ويبين الجدول (2) عدد وحدات التحليل في الكتابين.

الجدول (2): توزيع وحدات التحليل وأعدادها في كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي

للفص الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني

الكتاب	الجزء	الأغنية	الصورة	تكلم عن نفسك	اسأل وأجب	انظر وقل	صل وقل	استمع وقل	اقرأ وقل	المشروع	القافية	القطعة	اللعبة	المجموع
الأردني	1	2	138	7	10	10	1	17	10	24	-	-	-	219
	2	3	152	6	8	10	0	14	9	25	-	-	-	227
	1	1	114	-	-	-	-	-	-	-	8	37	3	163
الفنلندي	2	3	110	-	-	-	-	-	-	-	6	44	3	166
المجموع	4	9	514	13	18	20	1	31	19	49	14	81	6	775

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة بعد الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها، ودراسة التميمي (2019)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة أبو صبيعة (2017)، ودراسة القاسم وأبو سنيينة (2018).

وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة مجالات رئيسية، اشتمل كل منها على عدة مهارات فرعية، لكل منها مجموعة مؤشرات تدل عليها، إذ تم اعتماد تصنيف اللقاني وحسن (2001) بشكل رئيسي والاستعانة بالتصنيفات الأخرى التي تقاطعت معه، ومنها تصنيف المجلس الوطني الفنلندي (Opetushallitus, 2016) وتصنيف اليونيسيف (UNICEF, 2012)، تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO, 1997)، وتصنيف وزارة التربية والتعليم العمانية (2005)، وتصنيف الآغا واللولو (2009)، وتصنيف زيتون (2010)، ذلك أن التصنيفات حددت المهارات الواجب توافرها عند

طلبة المرحلة الأساسية؛ ففي صدد ذلك كله حوّلت الباحثة المهارات الحياتية إلى أداة تحليل محتوى شملت بصورتها النهائية المهارات الحياتية الرئيسية والفرعية الآتية الملحق (2):

المهارات العقلية

- 1- حل المشكلات: وعدد مؤشراتها (5) مؤشراً.
- 2- اتخاذ القرار: وعدد مؤشراتها (5) مؤشراً.
- 3- جمع المعلومات: وعدد مؤشراتها (5) مؤشراً.
- 4- الابتكار: وعدد مؤشراتها (4) مؤشراً.

المهارات اليدوية (العملية)

- 1- استخدام الحاسوب، وعدد مؤشراتها (4) مؤشراً.
- 2- ممارسة الأنشطة الرياضية، وعدد مؤشراتها (3) مؤشراً.
- 3- صناعة شيء معين، وعدد مؤشراتها (2) مؤشراً.
- 4- ترشيد الاستهلاك. وعدد مؤشراتها (5) مؤشراً.

المهارات الاجتماعية

- 1- العمل بروح الفريق: وعدد مؤشراتها (7) مؤشراً.
- 2- التواصل مع الآخرين: وعدد مؤشراتها (7) مؤشراً.
- 3- تحمل المسؤولية: وعدد مؤشراتها (3) مؤشراً.
- 4- التكيف مع المواقف الاجتماعية: وعدد مؤشراتها (2) مؤشراً.

صدق الأداة وثباتها

أولاً: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية المكونة من (52) مؤشراً على (10) من المحكمين أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس (الملحق(1)، وطلب منهم إبداء الرأي في مجالات المهارات المقترحة ومؤشراتها إما بالحذف أو التعديل، من حيث شمولية المجالات، ومدى ملائمة المهارات المقترحة لكل من هذه المجالات، ومدى مناسبتها للمادة الدراسية المقترحة، وطلبة الصف الخامس الأساسي، ومدى مراعاة الدقة اللغوية ووضوح الفقرات. وقد تم تعديل ما اتفق (80%) منهم على ضرورة تعديله. لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونة من (52) مؤشراً، (الملحق(4).

ثانياً: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال نوعين من الثبات: الثبات الداخلي (عبر الزمن) بتحليل وحدة دراسية لكل من كتابي اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي، ثم إعادة تحليله من قبل الباحثة بعد مرور ثلاث أسابيع وتم حصر عدد مرات الاتفاق بين التحليلين، وفق معادلة هولستي، وكانت نسبة التوافق تساوي (98%)، والثبات الخارجي (عبر الأشخاص) بإجراء تحليل وحدة دراسية لكل من كتابي اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي من قبل معلمة لغة انجليزية في نفس تخصص الباحثة ومؤهلها العلمي، وبعد انتهاء المحللان من إجراءات التحليل، جرى حصر عدد مرات الاتفاق بينهما وفق معادلة هولستي، وكان معامل الثبات بينهما (97%) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة (طعيمة، 2008).

إجراءات الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بناء وإعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة. تم تحديد المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية (المهارات العقلية، والاجتماعية، واليدوية)، من ثم صياغة عدد من المؤشرات المرتبطة بصورة وثيقة بالمهارات الرئيسية والفرعية حيث تم اعتماد (12) مهارة فرعية اشتق منها (52) مؤشراً.
- عرض الأداة على (10) من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، حيث تم تعديل الأداة بناءً على ملاحظاتهم ليصبح عدد المؤشرات (52) والتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الثبات بطريقتين -الثبات عبر الزمن والثبات عبر الأشخاص.
- تحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية من قبل الباحثة وزميلة أخرى من خلال الخطوات الآتية:
- * تحديد هدف التحليل المتمثل بالحكم على درجة تضمين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي للمهارات الحياتية وفق تصنيف اللقاني وحسن (2001).
- * تحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من كتب اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي، ثم تحديد عينة الدراسة التي تكونت من (كتاب الطالب لمادة اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي) حيث تم تحليل كتاب الطالب لكل دولة بجزأيه الأول والثاني واستثناء كتاب التمارين.
- * تحديد فئات التحليل التي تمثلت في المهارات الحياتية الرئيسية وعددها (3) والفرعية وعددها (12).

*تحديد وحدة للتحليل؛ حيث تم اختيار المفردة التي تحمل مضموناً مرتبطاً بالمهارات الحياتية، فاستخدمت الجملة وحدةً لتحليل النصوص في البنود الآتية: (الأغنية، تكلم عن نفسك، اسأل وأجب، انظر وقل، صل وقل، استمع واقرأ- استمع وأشر- استمع وأكمل- استمع وصل- استمع وأجب- استمع واختر، اقرأ وصل- اقرأ واختر-اقرأ وأجب-اقرأ وأكمل- اقرأ وقل، المشروع)، والصورة وحدة لتحليل الصور في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني. واستخدمت الجملة وحدةً لتحليل النصوص في البنود الآتية: (الأغنية، القطعة، القافية)، والصورة وحدة لتحليل الصور واللعبة وحدة لتحليل الألعاب في كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي.

*تحديد وجود المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني من خلال ما أشارت له نصوص الدروس والبنود (الأغنية، الصورة، تكلم عن نفسك، اسأل وأجب، انظر وقل، صل وقل، استمع، اقرأ، المشروع) وفي كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي من خلال ما أشارت له نصوص الدروس والبنود (الأغنية، الصورة، اللعبة، القافية) من مؤشرات تم إعدادها في الأداة للدلالة على وجود المهارات الحياتية.

*تم تحديد عدد التكرارات لكل مهارة فرعية وفقاً لمجموع التكرارات للمؤشرات الفرعية المرتبطة بها، وعدد التكرارات لكل مهارة رئيسية وفقاً لمجموع التكرارات للمهارات الفرعية.

-الحكم على درجة تضمين المهارات الحياتية الرئيسية من خلال اعتماد المقياس الاحصائي الذي يقسم النسبة الكلية إلى ثلاثة مستويات (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) باعتماد المعادلة الآتية (طعيمة، 2008):

$$\%33,3 = \%100 \times 3/100$$

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة 33,3% فأقل، والدرجة المتوسطة (33,4-66,7) %، والدرجة المرتفعة (66,8-100) %.

-لحساب درجة تضمين نسبة المهارات الحياتية الفرعية تم استخدام طول الفئة وفق المعادلة الآتية (أبو غليون، 2016):

$$\text{مدى الفئة} = (\text{أعلى نسبة} - \text{أدنى نسبة}) / 3$$

-تنفيذ المعالجة الإحصائية لنتائج التحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها.

-الخروج بتوصيات مناسبة لنتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة الاحصاء الوصفي حيث تم حساب التكرارات لكل مهارة فرعية من المهارات الحياتية، ومن ثم استخراج النسب المئوية لهذه التكرارات، وحساب مجموع تكرارات المهارات الفرعية لكل مجال رئيسي والنسبة المئوية لكل منها. واستخدمت معادلتى هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الاتفاق بين المحللين. كما تم استخدام مربع كأي لتحديد وجود فروق ذات دلالة في درجة تضمين الكتاب الأردني والكتاب الفنلندي للمهارات الحياتية. ثم حساب نتائج المقارنة بين تحليل الكتابين لمعرفة الفروق بينهما من حيث تواجد المهارات الحياتية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وقد تم جمع البيانات لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تحليل كتاب اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية، ومقارنة نتائج التحليل.

وجاءت النتائج بحسب الأسئلة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في الأردن وفنلندا؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بالمهارات الحياتية للمرحلة الأساسية، والحصول على عدة تصنيفات لها عربية وأجنبية ومنها (اللقاني وحسن (2001)، هيئة تقويم التعليم (2019)، (OECD, 2003)، (Milton, 2012)). والاستفادة منها في بناء قائمة المهارات الحياتية المناسبة للصف الخامس الأساسي؛ وذلك بتحديد ثلاث مجالات رئيسية للمهارات الحياتية (العقلية، واليدوية، والاجتماعية) حيث تضمنت المهارات العقلية (4) مهارات فرعية، والمهارات اليدوية (4) مهارات فرعية، والمهارات الاجتماعية (4) مهارات فرعية، ثم تم عرض القائمة على (10) من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس (الملحق (1)) بغرض قياس الصدق الظاهري لها ومعرفة ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من (12) مهارة فرعية كما يبين الجدول (3).

الجدول (3): المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
حل المشكلات	المهارات العقلية
اتخاذ القرار	
مهارات جمع المعلومات	
القدرة على الابتكار	
استخدام الحاسوب	المهارات اليدوية
ممارسة الانشطة الرياضية	
صناعة شيء معين	
ترشيد الاستهلاك	
العمل بروح الفريق	المهارات الاجتماعية
التواصل مع الآخرين	
تحمل المسؤولية	
التكيف مع المواقف الاجتماعية	

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات لكل مهارة فرعية والنسب المئوية ومجموع

التكرارات ومتوسط النسب المئوية لكل مهارة من المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني

كما هو موضح في جدول (4).

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي

المجموع	الجزء الثاني التكرارات والنسب المئوية%	الجزء الأول التكرارات والنسب المئوية%	المهارات الحياتية
448 %36	219 %36	229 %37	المهارات العقلية
207 %17	128 %21	79 %13	المهارات اليدوية
575 %0,47	266 %43	309 %50	المهارات الاجتماعية
1230 %100	613 %100	617 %100	المجموع

يبين الجدول (4) أنه تم رصد (575) مفردة تتضمن مدلولات المهارات الاجتماعية من أصل (1230) مفردة بنسبة (47%) وبدرجة متوسطة وجاءت هذه المهارات في المرتبة الأولى، بينما جاءت المهارات العقلية في المرتبة الثانية ب (448) تكرارًا وبنسبة (36%) مئوية وبدرجة متوسطة، أما المهارات اليدوية فبلغ عدد تكراراتها (207) تكرارًا وبنسبة (17%) مئوية وبدرجة منخفضة، ويبين الجدول (5) تكرار المهارات الحياتية الرئيسية والفرعية المتضمنة في الكتاب.

الجدول (5): مجموع التكرارات للمهارات الحياتية الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي

الدرجة	النسبة	المجموع	الجزء الثاني	الجزء الأول	المهارات الحياتية الفرعية	المجال
منخفضة	%0		4	0	حل المشكلات	
مرتفعة	%72		167	157	اتخاذ القرار	المهارات
منخفضة	%0	448	3	3	مهارات جمع المعلومات	العقلية
متوسطة	%25		45	69	القدرة على الابتكار	
منخفضة	%0		0	8	استخدام الحاسوب	
مرتفعة	%36	207	42	33	ممارسة الأنشطة الرياضية	المهارات
مرتفعة	%44		64	28	صناعة شيء معين	اليديوية
متوسطة	%16		22	10	ترشيد الاستهلاك	
منخفضة	%13		27	50	العمل بروح الفريق	
مرتفعة	%55		130	184	التواصل مع الآخرين	المهارات
منخفضة	%12	575	15	55	تحمل المسؤولية	الاجتماعية
متوسطة	%20		94	20	التكيف مع المواقف الاجتماعية	
		1230	613	617		مجموع التكرارات

ويبين الجدول (5) تبايناً في درجة تضمين المهارات الفرعية التابعة لمجالات المهارات الحياتية، حيث جاءت مهارة التواصل مع الآخرين من بين المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية في المرتبة الأولى من بين جميع المهارات الفرعية، وتلتها في ذلك مهارة اتخاذ القرار من بين المهارات العقلية بينما جاءت مهارة حل المشكلات من المهارات العقلية في المرتبة الأخيرة من بين المهارات الفرعية جميعها. كما يلاحظ من الجدول (5) أن أي من المهارات اليديوية الفرعية لم يتم التركيز عليه في محتوى الكتاب بالمقارنة مع المهارات الاجتماعية والمهارات العقلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي في فنلندا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات لكل مهارة فرعية والنسب المئوية ومجموع التكرارات ومتوسط النسب المئوية لكل مهارة من المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي كما هو موضح في جدول (6).

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي

المجموع	الجزء الثاني التكرارات والنسب المئوية%	الجزء الأول التكرارات والنسب المئوية%	المهارات الحياتية الرئيسية
287	157	130	المهارات العقلية
%23	%26	%20	
169	88	81	المهارات اليدوية
%13	%14	%12	
810	370	440	المهارات الاجتماعية
%64	%60	%68	
1266	615	651	المجموع
%100	%100	%100	

يبين الجدول (6) أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في درجة تضمين المهارات الاجتماعية عن غيرها من المهارات العقلية واليدوية، فقد تم رصد (810) مفردة تتضمن مدلولات المهارات الاجتماعية من أصل (1266) مفردة بنسبة (64%) وبدرجة مرتفعة وجاءت هذه المهارات في المرتبة الأولى، بينما جاءت المهارات العقلية في المرتبة الثانية ب (287) تكراراً وبنسبة (23%) مئوية وبدرجة منخفضة، أما المهارات اليدوية فبلغ عدد تكراراتها (169) تكراراً وبنسبة (13%) مئوية وبدرجة منخفضة أيضاً.

ويبين جدول (7) المهارات الرئيسية والفرعية من المهارات الحياتية بشكل واضح في كتاب

اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الابتدائي بتكراراتها.

الجدول (7): مجموع التكرارات للمهارات الحياتية الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي

الدرجة	النسبة	المجموع	الجزء الثاني	الجزء الأول	المهارات الحياتية الفرعية	المجال
متوسطة	22%	287	34	28	حل المشكلات	المهارات العقلية
مرتفعة	51%		104	43	اتخاذ القرار	
منخفضة	0%		1	0	مهارات جمع المعلومات	
مرتفعة	27%	169	18	59	القدرة على الابتكار	المهارات اليدوية
مرتفعة	27%		30	15	استخدام الحاسوب	
مرتفعة	44%		25	49	ممارسة الأنشطة الرياضية	
منخفضة	0%	3	4	صناعة شيء معين	ترشيد الاستهلاك	
متوسطة	25%	30	13			
متوسطة	16%	55	77	العمل بروح الفريق		
مرتفعة	43%	810	199	152	التواصل مع الآخرين	المهارات الاجتماعية
مرتفعة	22%		53	124	تحمل المسؤولية	
مرتفعة	19%		63	87	التكيف مع المواقف الاجتماعية	
	100%	1263	615	651		مجموع التكرارات

ويبين الجدول (7) تبايناً في درجة تضمين المهارات الفرعية التابعة لمجالات المهارات

الحياتية، حيث جاءت مهارة التواصل مع الآخرين من بين المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية في

المرتبة الأولى من بين جميع المهارات الفرعية، وتلتها في ذلك مهارة اتخاذ القرار من بين المهارات

العقلية، بينما جاءت مهارات جمع المعلومات من المهارات العقلية في المرتبة الأخيرة من بين

المهارات الفرعية جميعها. كما يلاحظ من الجدول (7) أن أي من المهارات اليدوية الفرعية لم يتم التركيز عليه في محتوى الكتاب بالمقارنة مع المهارات الاجتماعية والمهارات العقلية.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخدام اختبار مربع كاي Chi – Square لحسن

المطابقة Homogeneity Test، ويبين الجدول (8) نتائج التحليل:

الجدول (8): نتائج التحليل لإيجاد الفرق في درجة تضمين المهارات الحياتية في كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي باستخدام اختبار مربع كاي

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
78,478	2	000,	قيمة اختبار كاي
78,949	2	000,	النسبة الاحتمالية
76,612	1	000,	ارتباط خطي

ويلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الحياتية

(العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي

بين الأردن وفنلندا لصالح الكتاب الفنلندي، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (78,478) بمستوى

دلالة (0,00) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

ولتوضيح كل مهارة على حدة في كل من كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي تم استخدام

اختبار مربع كاي Chi – Square، ويبين الجدول (9) نتائج التحليل كالاتي:

الجدول (9): نتائج تحليل كل من المهارات (العقلية، واليدوية، والاجتماعية) في كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي باستخدام اختبار مربع كأي

الكتاب	المهارة	الرقم الملاحظ	الرقم المتوقع	الباقي	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأردني	العقلية	448	367,5	80,5	35,267	1	,000
الفنلندي		287	367,5	80,5			
الأردني	اليدوية	207	188,0	19,0	3,840	1	,049
الفنلندي		169	188,0	19,0			
الأردني	الاجتماعية	575	692,5	117,5	39,874	1	,000
الفنلندي		810	692,5	117,5			

يظهر الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الفرعية جميعها في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي لدرجة تضمين المهارات العقلية (35,267) بمستوى دلالة (0,00) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وكان الفرق لصالح الكتاب الأردني فقد بلغ عدد تكرارات المهارات العقلية (448) تكرارًا وبنسبة (36%) مقابل عدد تكرارات الكتاب الفنلندي الذي بلغ (287) تكرارًا وبنسبة (23%).

وبالنسبة لدرجة تضمين المهارات اليدوية يلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (3,840) بمستوى دلالة (0,049) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وكان الفرق لصالح الكتاب الأردني فقد بلغ عدد تكرارات

المهارات اليدوية (207) تكرارًا وبنسبة (17%) مقابل عدد تكرارات الكتاب الفنلندي الذي بلغ (169) تكرارًا وبنسبة (13%).

أما درجة تضمين المهارات الاجتماعية فيلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (39,874) بمستوى دلالة (0,00) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وكان الفرق لصالح الكتاب الفنلندي فقد بلغ عدد تكرارات المهارات الاجتماعية (810) تكرارًا وبنسبة (64%) مقابل عدد تكرارات الكتاب الأردني الذي بلغ (575) تكرارًا وبنسبة (47%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وتوصياتها في ظل النتائج، وتم عرض مناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

تعلق السؤال الأول بتحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في الأردن وفنلندا، وبيّنت النتائج اتفاق معظم المراجع التي تم الاستعانة بها والرجوع إليها على وجود ثلاثة مجالات رئيسة للمهارات الحياتية هي؛ العقلية، واليدوية، والاجتماعية وذلك بحسب التصنيفات العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الانسان المكونة من عقل وجسد وروح التي تتطلب تغذية جوانبه المتنوعة لبناء الشخصية المتوازنة والمبدعة والتمكنة من المهارات الضرورية لمواكبة التغيرات في العصور (قطب، 1994).

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية المهارات الحياتية في حياة الأفراد التي من شأنها تحقيق التكامل بين الطلبة والمدرسة من جهة، وتلبية احتياجاتهم من جهة أخرى من خلال الموازنة بين خصائص الطلبة النمائية وميولهم واهتماماتهم والتغيرات المتسارعة في العالم في المجالات العقلية واليدوية والاجتماعية، مما يستدعي إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بإيجابية مع المواقف المختلفة من خلال تدريب الطلبة في المراحل المبكرة (المرحلة الأساسية) على المهارات الفرعية المنبثقة من مجالات المهارات الحياتية الرئيسية.

ولعل الكتب المدرسية ومنها كتب اللغة الإنجليزية تحديداً، تعد من الوسائل المهمة في إكساب الطلبة هذه المهارات بما تتضمنه من موضوعات مختلفة ذات صلة بثقافات المجتمعات المختلفة

والقضايا العلمية والأدبية المتنوعة التي قد تشترك في تمكين الطلبة من إتقان اللغة واكتساب المهارات في آنٍ واحد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

تعلق السؤال الثاني بتحديد درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي في الأردن، وبيّنت النتائج وجود تفاوت نسبي في تضمين الكتاب للمهارات الرئيسية الثلاثة حيث كانت المهارات الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (47%) وبدرجة متوسطة، تعزو الباحثة هذه النتيجة لطبيعة مادة الكتاب المدرسي المعتمدة في التحليل (اللغة الانجليزية) التي ترتبط في تعلمها بشكل مباشر بالمهارات الاجتماعية، فلا يمكن تعلم لغة دون اكساب الطلبة مهارة التواصل مع الآخرين من خلال الحوار والمناقشة المبنيان على النطق بالكلمات والجمل التي تعبر عن الأفكار، وكذلك لتحقيق وظيفة اللغة الأساسية في التواصل مع المجتمعات.

كما تُعزى أيضاً، للاهتمام بالمهارات الاجتماعية انطلاقاً من ضرورة دمج مهارات القرن الواحد والعشرين في المناهج بالتركيز على المهارات الاجتماعية والشخصية لبناء الشخصية المتكاملة القادرة على الابداع والتواصل مع الآخرين بفاعلية ولعل ما يثبت وجهة نظر الباحثة في هذا الإطار ما أورده محافظة (2019) من توصيات لعمل المركز الوطني لتطوير المناهج بالرغم من إقرار الكتاب للتدريس قبل ذلك إلا أنه يقدّم تصوّراً عن الفكر المتبنى في إعداد المناهج وتطويرها.

كما أظهرت النتائج تفاوت النسب بين المهارات الفرعية المنبثقة من المهارات الاجتماعية، حيث احتلت مهارة التواصل مع الآخرين درجة مرتفعة بنسبة (72%)، تعزو الباحثة هذه النتيجة لما يحتاجه

تعلم اللغة من اتصال وتواصل بين الناس، ولما تؤديه اللغة من دور مهم في التواصل مع الآخرين كما أشار إلى ذلك هول (Hall, 1997).

وبينت النتائج أن بقية المهارات الاجتماعية الفرعية وهي؛ التكيف مع المواقف الاجتماعية والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية جاءت بدرجات أقل، فقد جاءت مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية بدرجة متوسطة، أما مهارة العمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية بدرجة منخفضة.

وكان للمهارة الفرعية (التكيف مع المواقف الاجتماعية) الترتيب الثاني بنسبة (22%) وبدرجة متوسطة بالنسبة لمجال (المهارات الاجتماعية) ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب ما يعيشه الانسان المعاصر من ضغوطات وتقلبات في حياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمكن التأقلم معها والاستفادة منها إذا ما كان الانسان مرتباً وامتك مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية. ولعل هذا ما دفع المؤلفون إلى تضمين هذه المهارة.

وأظهرت النتائج أن المهارتين الفرعيتين (العمل بروح الفريق)، و(تحمل المسؤولية) جاءتا بدرجة منخفضة وبنسب (13%) و (12%) على الترتيب، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تركيز مؤلفي كتاب اللغة الانجليزية على مهارات اللغة من تحدث، وقراءة، واستماع، وكتابة أكثر من اهتمامهم بهذه المهارات، وربما يعود ذلك أيضاً إلى تدني وعيهم بالمهارات الحياتية الضرورية التي يحتاجها الطلبة في هذه المرحلة العمرية لتأهلهم للمستقبل، بالإضافة إلى تركيزهم على مهارة اجتماعية واحدة دون السعي إلى توزيع المهارات المتنوعة بشكل يتوافق مع طبيعة المادة ويثريها ويسهم في تدريب الطلبة على اتقانها لما تعكسه من معاني الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية التي يحتاجها الفرد في الوقت الحالي. بالرغم من حاجة الطلبة لمهارة (العمل بروح الفريق) لتعزيز مفهوم التعاون والعمل الجماعي ومن ثم الاستفادة من خبرات الآخرين، وحاجة هذه المهارة للتمرين والتدريب في

مرحلة التعليم الأساسي لصقلها وتعزيزها عند الطلبة، وكذلك الأمر بالنسبة لمهارة (تحمل المسؤولية) وهو ما بيّنته منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية (OECD, 2003).

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أظهرته دراسة الغامدي (2015) في حصول المهارات الاجتماعية على النسبة الأكبر بين المهارات الأخرى، وقد اختلفت مع دراسة التميمي (2019) التي حصلت المهارات العقلية فيها على النسبة الأكبر.

كما أظهرت النتائج أن المهارات العقلية جاءت بدرجة متوسطة بنسبة (36%) ويمكن تفسير هذه النتيجة بما قد يكون لدى المؤلفين من اعتقاد نمطي بأن للإدراك المعرفي أهمية واضحة في بناء المفاهيم اللغوية وتوظيفها واستيعاب قواعد اللغة في هذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم الأساسي التي تؤدي بالضرورة إلى تمكينهم من استخدام هذه المعرفة في تعلم اللغة وممارستها بصورة أفضل. وترتبت المهارات الفرعية تنازلياً وفق الآتي؛ اتخاذ القرار ثم القدرة على الابتكار ثم مهارة جمع المعلومات ثم حل المشكلات بتفاوت كبير في الدرجات مما يظهر غياب توزيع المهارات الفرعية بشكل متوازن في الكتاب.

وفي ذلك، حصلت مهارة (اتخاذ القرار) على درجة مرتفعة وبنسبة (72%) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي المؤلفين بأهمية هذه المهارة في دعم شخصيات الطلبة وتمكينهم من إصدار الأحكام على مواقف معينة في حياتهم بعد التأمي والتفكير في الموقف من مختلف جهات النظر ثم تبرير هذا الحكم وتحديد الهدف منه. وجاءت مهارة القدرة على الابتكار بنسبة (25%) وبدرجة متوسطة تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المؤلفين بتطوير التفكير الإبداعي عند الطلبة والتركيز على مواكبة ما يفيد المرحلة العمرية لتدريبهم على تمرين العقل في التفكير بصورة مختلفة. وما يعزز وجهة

النظر هذه ما أكدت عليه المنظمات العالمية من حث الجيل على التفكير الإبداعي الذي يساهم في تقدم المجتمعات السريع المواكب للعصر (Stewart, 2015).

كما بينت النتائج غياب تضمين المهارة الفرعية (مهارة جمع المعلومات) ومهارة (حل المشكلات) إذ بلغت (0%) وقد تعزى هذه النتيجة إلى انصراف المؤلفين عن تحقيق التوازن في توزيع المهارات الفرعية بشكل متساوي في المناهج المقررة نتيجة غياب الاهتمام بتبني هذه المهارات في وضع المناهج من جهة، وانصراف وعيهم عن كون هذه المهارات تدرج ضمن مفهوم كلي. وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة التميمي (2019) من حيث نسبة المهارات العقلية المرتفعة بالنسبة لباقي المهارات، واختلفت مع نتائج دراسة الغامدي (2015).

وبينت النتائج أن المهارات اليدوية جاءت بدرجة منخفضة بلغت (17%) حيث جاءت المهارات الفرعية مرتبة تنازلياً وفق الآتي؛ صناعة شيء معين ثم ممارسة الأنشطة الرياضية ثم ترشيد الاستهلاك ثم استخدام الحاسوب وينسب متفاوتة، وتُعزى هذه الدرجة إلى تأصل مفهوم الاستهلاك في المجتمعات العربية والاعتماد على الدول الأخرى لاستهلاك ما ينتجون، وربما كان هذا سبب إهمال تركيز المؤلفين على المهارات اليدوية وعدم الاهتمام بدمجها في المناهج المدرسية واعتبارها مهارة ثانوية ويمكن للطلبة التدرب عليها خارج نطاق المؤسسة التعليمية. وكان هناك تفاوت كبير في توزيع المهارات الفرعية فقد جاءت مهارة (صناعة شيء معين) ومهارة (ممارسة الأنشطة الرياضية) بدرجة مرتفعة بالنسبة لمجال المهارات اليدوية، وقد خرجت هاتين المهارتين عن إطار التدني ضمن مجالها العام في المهارات اليدوية ولعل ذلك يعود إلى محاولة المؤلفين الاهتمام بتعويد الطلبة تطبيق أفكارهم بشكل عملي، وقد تجلى ذلك في بند (المشروع) في الكتاب، كما تعزو الدراسة نتيجة ارتفاع نسبة مهارة ممارسة الأنشطة الرياضية إلى اهتمام معدي المناهج بتعزيز مهارة ترتبط بالمحافظة على

صحة الطلبة البدنية وذلك لتنمية جودة حياتهم ولزيادة تحصيلهم الدراسي كما بين ذلك حسين وتوفيق (2015) . وبالمقابل جاءت مهارة ترشيد الاستهلاك بدرجة متوسطة، بينما غابت مهارة (استخدام الحاسوب) تمامًا إذ كانت نسبة تضمينها (0%).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف إلمام المختصين بكل المهارات الحياتية الضرورية للطلبة في هذه المرحلة الذين يتم إعدادهم لهذا العصر وتوزيع هذه المهارات بشكل متوازن في محتوى الكتب المدرسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

تعلق السؤال الثالث بتحديد درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي في فنلندا، وأظهرت نتائج تحليل محتوى الكتاب الفنلندي للغة الإنجليزية تغلب المهارات الاجتماعية على نسب المهارات الأخرى بنسبة بلغت (64%) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بوعي المختصين في فنلندا بتأليف المناهج بأهمية إدراج المهارات الاجتماعية في محتوى كتب اللغة الانجليزية التي تستخدم هذه المهارات في عملية التمكن من اللغات الأجنبية والاستفادة منها بنفس الدرجة في تطوير شخصية الطلبة.

وكان للمهارات الفرعية الأربعة في المهارة الرئيسية (المهارات الاجتماعية) درجات متساوية تقريباً فجميعها أخذت درجة مرتفعة عدا مهارة واحدة أخذت درجة متوسطة وهي مهارة (العمل بروح الفريق)، وكان ترتيب المهارات الفرعية بحسب درجاتها مرتبة تنازلياً وفق الآتي؛ التواصل مع الآخرين ثم تحمل المسؤولية ثم التكيف مع المواقف الاجتماعية ثم العمل بروح الفريق. وهذا التساوي في توزيع المهارات الفرعية للمهارة الاجتماعية يدل على وعي النظام التعليمي في فنلندا بأهمية هذه المهارة في حياة

الفرد ومما يؤكد ما توصلت إليه الدراسة ما بيّنه ايريكان (Irican, 2017) من تميز المنهج الفنلندي بتركيزه على المهارات الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج تميز الكتاب الفنلندي بوفرة الوحدات الدالة على المهارات الفرعية (التواصل مع الآخرين وتحمل المسؤولية والتكيف مع المواقف الاجتماعية)، فقد جاءت مهارة التواصل مع الآخرين بنسبة (43%) وبدرجة مرتفعة، أما مهارة تحمل المسؤولية فجاءت بنسبة (22%) وبدرجة مرتفعة، ومهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية جاءت بنسبة (19%) وبدرجة مرتفعة، ومما يؤكد النتيجة التي توصلت إليها الدراسة ما أكد عليه مؤسس النظام الفنلندي باسي سالبرغ عند إصلاحه النظام التعليمي الذي تميز باهتمامه وحرصه على بناء المهارات الحياتية، ومن أهمها مهارات التواصل وتحمل المسؤولية، عند الطلبة الفنلنديين التي سوف تجهزم للمستقبل وسوق العمل (المشاري، 2018). أما مهارة (العمل بروح الفريق) فقد حصلت على درجة متوسطة ونسبة (16%)، ويمكن تفسير ذلك بحرص المجتمع الفنلندي على زرع روح التعاون بين أبناء المجتمع، لتكون متقدمة في شتى مجالات الحياة والذي يعتمد بشكل رئيسي على التكاتف المجتمعي والتعاون بين أبناء المجتمع الواحد من جهة وبين دول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى (Tan, 2018).

كما بينت النتائج أن المهارات العقلية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (23%) ودرجة متدنية، مما يشير إلى النقص في توزيع المهارات الحياتية الرئيسية بشكل متساوي في الكتب المقررة. ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة مادة اللغة الانجليزية التي تحتاج لمهارات اجتماعية وتواصل مع الآخرين في تعلمها أكثر من المهارات المعرفية والعقلية التي يمكن أن تتوفر بكثرة في المواد الأخرى.

وجاءت المهارات الفرعية بنسب متفاوتة ودرجات مختلف فقد ترتبت تنازلياً وفق الآتي؛ اتخاذ القرار ثم القدرة على الابتكار ثم حل المشكلات ثم جمع المعلومات، وهذا يدل على القصور في توزيع المهارات الفرعية بشكل متساوي وهذا ما أوصت به لويما (Loima,2019) بضرورة تحديث المناهج الفنلندية المدرسية للتعليم الأساسي والمهارات الأساسية المطلوبة في المناهج بسبب نقاط الضعف الموجودة فيها.

وكان للمهارة العقلية الفرعية (اتخاذ القرار) درجة مرتفعة وبنسبة (51%)، الذي قد يعزى لأهمية تدريب الطلبة على مهارة اتخاذ القرار في هذه المرحلة العمرية. ولأن الطلبة في اقترابهم من مرحلة النضج الجسدي والعقلي يحتاجون التدريب على المهارات العقلية الرئيسية كمهارة (القدرة على الابتكار) ومهارة (حل المشكلات) التي ظهرت بوضوح في الكتاب الفنلندي وحصلت على درجة متوسطة وبنسبة (27%) و(22%)، التي تساعدهم في التفكير بطريقة مختلفة في مواقفهم الحياتية والقدرة على حل مشكلاتهم باستقلالية واعتماد على ذاتهم. أما مهارة (جمع المعلومات) فقد كان هناك انعدام تام لها في الكتاب الفنلندي إلا من جملة واحدة الذي يدل على القصور الكبير في الاهتمام بهذه المهارة.

وجاءت المهارات اليدوية في المرتبة الثالثة بدرجة منخفضة ونسبة بلغت (13%)، وكانت المهارات الفرعية متفاوتة أيضاً فقد ترتبت تنازلياً وفق الآتي؛ ممارسة الأنشطة الرياضية ثم استخدام الحاسوب ثم ترشيد الاستهلاك ثم صناعة شيء معين. ويعزى عدم الاهتمام بالمهارات اليدوية إلى نقص تفعيل جميع المهارات الحياتية بشكل متساوي في كتاب اللغة الانجليزية.

وجاءت مهارة (ممارسة الأنشطة الرياضية) بنسبة (44%) وبدرجة مرتفعة مما يدعم وجهة نظر الباحثة في ادعائها حرص فنلندا على جعل المهارات الرياضية جزءاً لا يتجزأ من حياة مواطنيهم،

فقد تم عرض الرياضات المختلفة بطريقة محببة للطلبة في هذا العمر وبصور جاذبة مليئة بالألوان المشرقة والوجوه المبتسمة والأجسام الرشيقية، مما يشجع الطلبة على ممارستها.

كما احتلت مهارة (استخدام الحاسوب) درجة مرتفعة ونسبة (27%) لأهمية هذه المهارة اليدوية في عصر التكنولوجيا والمعلومات. ثم جاءت مهارة (ترشيد الاستهلاك) بدرجة متوسطة ونسبة (25%)، وتم عرضها بشكل متفاوت في وحدات الكتاب. بينما جاءت مهارة (صناعة شيء معين) بدرجة منخفضة ونسبة (0%) الذي يعبر عن تجاهل بعض المهارات اليدوية التي تحمل أهمية كبيرة في بناء شخصية الطلبة.

اتفقت نتائج الدراسة في تحليل محتوى كتاب اللغة الفنلندي مع نتائج دراسة ايريكان (Irican, 2017) في تركيز النظام التعليمي الفنلندي على المهارات الاجتماعية، واختلفت مع نتائج دراسة باكي (Paakki, 2013) التي تغلبت فيها نسبة المهارات العقلية على باقي المهارات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

تعلق السؤال الرابع بتحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الحياتية (العقلية، الاجتماعية، اليدوية) في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الحياتية بين الكتابين الأردني والفنلندي لصالح الكتاب الفنلندي، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام النظام التعليمي الفنلندي بدمج المهارات الحياتية في مناهجها الدراسية، فقد أولت الحكومة الفنلندية اهتماماً كبيراً لتطوير التعليم وتخصيص الجزء الأكبر من ميزانية الدولة في تدريب المعلمين وتأهيلهم بكفاءة وتدريب مؤلفي المناهج المستمر الذي ينعكس على المنظومة التعليمية ويعود بالنفع على تطور المجتمع بالكامل (Opetushallitus, 2016). فقد كانت فنلندا من أوائل الدول

التي حاولت تغيير مفهوم العملية التعليمية القديم القائمة على الحشو والمعلومات واستبداله بالتعليم التفاعلي الذي يوظف المعارف بدلاً من الاكتفاء بها من خلال تدريب الطلبة على المهارات الحياتية المهمة لهم في هذا العصر كما بيّن ذلك هوتاماكي (Hautamaki, 2014).

كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية لكل مهارة رئيسية على حدا بين الكتابين الأردني وال芬لندي، ففي درجة تضمين المهارات العقلية في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن و فنلندا كان الفرق لصالح الأردن، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتميز المنهج الأردني على الفنلندي في ضرورة التركيز والاهتمام بتكثيف المهارات العقلية التي تنمي شخصية الطلبة من وجهة نظر المؤلفين والمختصين في هذا المجال. تعزو الباحثة قصور توظيف المهارات العقلية في الكتاب الفنلندي بشكل متوازن إلى غياب وجود نموذج فعّال يدعم خطوات توزيع المهارات الأساسية للطلبة بمراحلهم العمرية المختلفة يمكن أن تعتمد عليه الدول عند تطويرها للمناهج، هذا ما أكده رايمرز وشونغ (Reimers & Chung, 2016) في صعوبة العثور على منهج تربوي يدعم تدريس المهارات الحياتية.

وقد تشابه الكتبان في إهمالهم التام للمهارة الفرعية (جمع المعلومات) على الرغم من أهميتها لأنها تساعد الطلبة في البحث عن المعلومات الذي من شأنه تطوير مهارات عقلية مهمة كمهارة التخطيط والتنظيم وتحري صحة المعلومات ودقتها. تعزو الباحثة نتيجة غياب الاهتمام بهذه المهارة إلى ندرة الوعي في البلدين بأهمية البحث العلمي وتنميته عند الطلبة بمراحل عمرية مبكرة.

اختلفت الدولتين في اهتمامهم بالمهارات الفرعية الأخرى للمهارات العقلية وبالذات في مهارة (حل المشكلات) لصالح فنلندا التي تميزت في طرح العديد من المشكلات في محتوى كتاب اللغة، فقد اعتنى الكتاب بتوجيه الطلبة لفهم المشكلة والتوصل إلى حل مناسب لها، مما يدرهم على تفعيلها

في حياتهم الواقعية، وتم دعمها في صور الكتاب بأسلوب يساعد على توضيح المشكلة وأبعادها. وتعزى هذه النتيجة إلى حرص نظام التعليم الفنلندي الاهتمام بتنمية المهارات التي من شأنها التأثير على طريقة تفكير الطلبة في مواجهة التحديات والتغيرات المستجدة بطريقة فعّالة.

وفيما يتعلق بالمهارات اليدوية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا لصالح الأردن، فقد تشابه الكتابان في اهتمامهم بالمهارة الفرعية (ممارسة الأنشطة الرياضية) ومهارة (ترشيد الاستهلاك) لوعي المختصين في تأليف الكتب في أغلب دول العالم بأهمية هاتين المهارتين، فقد أكدت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2017) انتشار البدانة بين الأطفال والمراهقين بسبب العادات السيئة من تناول طعام غير صحي أو عدم ممارسة نشاطات بدنية، أما فيما يخص ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية فقد اهتم المؤلفون اليوم في تنمية الوعي عند طلبة المدارس وبمراحل مبكرة في المحافظة على الموارد المتاحة، وذلك بسبب ازدياد الاستهلاك في المجتمعات والذي يستنزف المزيد من الموارد، لذلك توجهت الأنظمة التعليمية إلى مساندة الدول في توعية الطلبة بأهمية الاقتصاد الدائري لتلبية الاحتياجات المستمرة.

وقد اختلف الكتابان في اهتمامهم بالمهارة الفرعية (صناعة شيء معين) ومهارة (استخدام الحاسوب) فقد انتشرت تكرارات مهارة (صناعة شيء معين) بكثرة في الكتاب الأردني بعكس الكتاب الفنلندي ومن الامثلة على ذلك:

1."Make a postcard: Draw a picture or choose a photo. Write to a friend about your favourite day in the holiday."

2-"It was six squares, but now it is a box."

3-...make model planes and sew soft toys.

الترجمة "اصنع بطاقة بريدية بالرسم عليها او اختيار صورة واكتب لصديقك عن يومك المفضل في العطلة"، "كان ست مربعات والآن هو صندوق"، "صناعة نماذج للطائرات وخياطة الدمى المحشوة"، وهذا يدل على وعي النظام التعليمي الأردني بأهمية تطبيق الأفكار وإنتاج أشياء جديدة، وكانت واضحة وجلية أيضاً في صور الكتاب المدعمة بخطوات مصورة. وبالمقابل اهتم الكتاب الفنلندي بمهارة (استخدام الحاسوب) بشكل كبير بعكس الكتاب الأردني ومن الامثلة على ذلك:

1." Tom is very good with computer.....What does that mean? What do I do now?. Copy it, paste it and edit it. Then print it out."

2-"It is twenty past four in the afternoon. Millie is on her computer.

3-OK. But it needs a password.... Press those keys. Both of them... Now, click.

الترجمة "توم ممتاز في استخدام الحاسوب. ماذا يعني هذا؟ وماذا يمكن ان أفعل الآن؟ انسخيه، ثم ألصقيه وحرريه ثم اطبعيه"، "إنها الساعة الرابعة والنصف عصرًا، ميلي تعمل على حاسوبها". "حسنًا، لكنه يحتاج لكلمة مرور، اضغطي هذه المفاتيح، اضغطيهم سوياً، والآن انقرى". وهذا يعزى لاهتمام النظام التعليمي الفنلندي بعصر التكنولوجيا الذي يتطلب تدريب الطلبة على استخدام الحاسوب بهذه المرحلة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة الإنجليزية (كتاب الطالب) للصف الخامس الأساسي بين الأردن وفنلندا لصالح فنلندا، وإن اهتمام فنلندا بالمهارات الاجتماعية قد يعزى إلى وعي المؤلفين بأهمية تنمية المهارات الاجتماعية في كتاب لغة أجنبية ومرحلة عمرية تتراوح بين (11-12) سنة التي يمكن أن تؤثر بشكل ايجابي على تطور شخصية الطلبة وتساعد في تفوقهم الدراسي من جهة ونجاحهم في الحياة العملية من جهة أخرى ومما يؤيد وجهة النظر هذه ما أشار اليه. (National Research

Council, 2012; Carneiro, P. Crawford, C. Goodman, A. 2007).

وقد تشابه الكتابان في اهتمامهم بمهارة (التواصل مع الآخرين) فقد جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يدل على أن المجتمعات الصغيرة مثل الأردن وفنلندا تهتم في توعية الطلبة بالمهارات الاجتماعية ومهارة التواصل بالتحديد، على الرغم من أن تعداد سكان فنلندا يبلغ 5,5 مليون نسمة في عام 2021 والذي يقدر بنصف تعداد سكان الأردن الذي بلغ 10 مليون نسمة ولكن تعتبر الأردن بهذا التعداد مجتمعاً صغيراً أيضاً (Population pyramid, 2021). كما يمكن أن يرجع سبب التشابه إلى تشابه المرحلة العمرية وبالاتي تشابه الاهتمامات والخصائص بشكل عام.

وقد اختلف الكتابان في الاهتمام بمهارة (تحمل المسؤولية) فقد توزعت بكثافة في الكتاب الفنلندي وأخذت درجة مرتفعة بعكس الكتاب الأردني. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفوق وعي النظام التعليمي في فنلندا بتطور المرحلة العمرية التي تحتاج لبناء الشخصية باستقلالية، من منطلق أن تكثيف ورود هذه المهارة في الكتاب يعين الطلبة في الحياة خارج المدرسة لإدارة المواقف اليومية والعناية بالنفس. أما ضعف وجودها في الكتاب الأردني فقد يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى قلة وعي المؤلفين فيما يحتاجه الطلبة بمراحلهم العمرية المختلفة، كما يمكن أن يُعزى إلى ضعف اهتمام النظام التعليمي في الأردن بمهارة تحمل المسؤولية إلى تربية الطلبة بهذه المرحلة في الاعتماد الكامل على المسؤولين دون الحاجة إلى الاعتماد على النفس، مما يمكن ان يؤثر سلباً على نموهم الشخصي. وقد تعذرت المقارنة بين نتائج الدراسة لهذا السؤال ودراسات أخرى لعدم وجود دراسات مقارنة مشابهة للدراسة الحالية بحسب علم الباحثة.

وفي ختام ما تم التوصل إليه من نتائج؛ تعزو الدراسة نتيجة تفوق الكتاب الفنلندي بدرجة تضمين بعض المهارات الحياتية وتفوق الكتاب الأردني في بعضها الآخر، إلى إعادة نظر الدول في السبيل

لتحويل التعليم من مفهومه التقليدي إلى مفهوم حداثي معاصر يضمن التوافق مع المتعلم الجديد المؤهل لفهم المستقبل والتعامل معه. ورغم التفوق في دمج بعض المهارات إلا أن النتائج أظهرت بعض نقاط الضعف في التركيز على جميع المهارات الحياتية بنفس الدرجة، الأمر الذي قد يُفسر بغياب المنهجية والاستراتيجية الموحدة لتوفير المهارات الحياتية في الأنظمة والمناهج التعليمية. وهذا يعزز أن الاهتمام بالمهارات الحياتية ما يزال في بدايته ويتطلب الكثير من البحث والبناء.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يأتي:

- ضرورة اهتمام واضعي المناهج ومطورها بتضمين المناهج المهارات الحياتية المناسبة لكل مرحلة عمرية بحسب طبيعة المادة وبصورة متوازنة تحقق النمو الشامل للطلبة.
- توجيه واضعي المناهج اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في الأردن إلى ضرورة تضمين المهارات الحياتية في محتوى الكتب بصورة متوازنة والتركيز على المهارات اليدوية بشكل خاص.
- توجيه واضعي المناهج اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في فنلندا إلى ضرورة تضمين المهارات الحياتية في محتوى الكتب بصورة متوازنة والتركيز على المهارات العقلية واليدوية بشكل خاص.
- الاهتمام بالبحوث المقارنة في تحليل محتوى المناهج بين الدول العربية والأجنبية، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير مناهجها.

قائمة المصادر المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الخمائل، أحمد (2013). فعالية برنامج اثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة. *مجلة كلية التربية، 93*، (1)، 111-145.
- أبو صبيحة، منال (2017). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلميه في العاصمة عمان. *رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.*
- أبو غليون، عيد (2016). درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمعايير المعاصرة للتربية البيئية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4*، (16)، 147 - 176.
- التميمي، ابتهاج (2019). مدى تضمين مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول للمهارات الحياتية، *مجلة الثقافة والتنمية، 151*، 1_42.
- الجادري، عدنان وأبو حلو، يعقوب (2019). *الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية*. ط1، الرياض: إثراء للنشر والتوزيع.
- الخطاطبة، محمد (2017). *تقويم محتوى كتاب العلوم الصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات TIMSS_2015 في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.*
- الخيال، نيفين وعبد الرحيم، حنان (2019). *الدراسات المقارنة في المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 43*، (4)، 1051-1140.

الزيدانيين، مفلح (2017). "تحليل الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك، تم الاسترجاع من الموقع

بتاريخ(2020/11/3): <http://addustour.com/articles/952288>

العساف، صالح (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء: الرياض.

الغامدي، ابراهيم (2015). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية _ جامعة الأزهر*، 34 (16)، 713-766.

القاسم، هديل وأبو سنية، عودة (2018). درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(16)، 84-100.

القشي، يوسف (2019). اشمال كتب العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن على عادات العقل، ودرجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم لها في ضوء بعض المتغيرات. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

اللقاني، أحمد حسين وحسن، فارعة (2001). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: عالم الكتب.

المزروع، هيا والزغبيني، محمد (2020). *المهارات الحياتية عبر السياسات والمناهج التعليمية*. ط1، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المشاري، أحمد(2018). نظام التعليم الفنلندي معجزة تتحدى المنطق. تم استرجاعه 25/11/2020،

<https://manshoor.com/life/education-system:Finland/>

النحاس، نجلاء (2016). استخدام البحوث الجامعية UR في تصميم خريطة بحثية مستقبلية

لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الاسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية*، 26 (6)، 21-150.

النحاس، نجلاء والعدوى، مروة (2017). مقارنة مناهج التعليم الجغرافي في مصر ونماذج دولية.

مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 90، 487_444.

النصار، صالح والعبد الكريم، راشد (2010). التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية:

دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة. مجلة القراءة والمعرفة، 99 (1)،

169 – 114.

اليونيسف (2005). المهارات الحياتية. تم الاسترجاع (15/11/2020) http://www.Unicef.org/Arabic/life_skills.25512.html.

org/Arabic/life_skills.25512.html.

تركي، محمد (2017). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في

العراق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.

حسين، العربي وتوفيق، المرربي (2015). تأثير النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ

الطور الثانوي المرحلة العمرية (17- 20 سنة). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عبد

الحميد ابن باديس، الجزائر.

زيتون، عايش (2010). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها. الطبعة

الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي (2008). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة:

دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (2016). البحث العلمي: مفهومه، أدواته،

أساليبه. ط18، عمان: دار الفكر.

عودة، أحمد (2018). تقويم محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء معايير الاقتصاد

المعرفي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

قطب، محمد (1994). الإنسان بين المادية والإسلام. القاهرة: دار الشروق.

مجلد، مشرق وموسى، ابتسام (2015). دراسة مقارنة بين كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق ومصر. مجلة جامعة بابل، 25(4)، 1667-1691.

محافظة، عزمي (2019). تطوير المناهج الاردنية. تم استرجاعه بتاريخ 5/11/2020 متوفر على الموقع الآتي: <http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=788>

محمد، وايل وعبد العظيم، ريم (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمود، عبد العليم وخديجة، أحمد (2010). مهارات الحياة تعليمها وتعلمها. الرياض: دار الزهراء. مقاط، محمد (2016). الرياضيات الفلسطينية والإسرائيلية للصف السابع الأساسي في ضوء معايير عمليات 2000، NCTM: دراسة مقارنة. مجلة تربويات الرياضيات، 19(3)، 253-286.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010). برنامج المهارات الحياتية حقبة عالم العمل. أهدا فريق عمل من وزارة التربية بسلطنة عمان: مكتب التربية بالرياض.

موسى ، صالح (2012). تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير: (TIMSS) دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

هيئة تقويم التعليم (2019). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. الرياض: هيئة تقويم التعليم

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2019). تم الاسترجاع 15/11/2020،

<https://portal.jordan.gov.jo/wps/portal/Home/GovernmentEntities/Ministries/Ministry/Ministry%20of%20Education?nameEntity=Ministry%20of%20Education&entityType=ministry>

وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان (2005). وثيقة معايير مادة المهارات الحياتية (ب-1-9).

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Carneiro, P. Crawford, C. Goodman, A. (2007). *The Impact of Early Cognitive and Nonognitive Skills on Later Outcomes*. London: London School of Economics.
- Cohen, D. (2005). *By the: Assessing the Place of Textbooks in U.S. Survey Courses*. *The Journal of American History*, 91 (4), 1405-1416.
- Department of Education Employment (1999). *The national curriculum handbook for primary teachers in England*. Retrieved Dec 2020 from <http://www.educationengland.org.uk/documents/pdfs/1999-nc-primary-handbook.pdf>
- European Commission (2012). *Developing Key Competences at School in Europe: Challenges and Opportunities for Policy*. Eurydice Report. Luxembourg: Publications Office of the European Union. Retrieved Dec 2020 from <http://www.publication.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/47063155-d7f7-4de8-87b0-8103e8b84197/language-en>.
- Fullan, M., & Scott, G. (2014). *New pedagogies for deep learning whitepaper: Education PLUS*, Seattle: Collaborative Impact SPC.
- Gordon, J., Halsz, G., Krawczyk ,M., Leney, T., Michel, A., Pepper, D., Putkiewicz, E., and Wisniewski, W. (2009) *Key competences in Europe. Opening doors for lifelong learners across the school curriculum and teacher education* (Warsaw, Center for Social and Economic Research on behalf of CASE Network). Retrieved Dec 2020 from http://ec.europa.eu/education/more-information/moreinformation139_en.html
- Hall, Stuart, (1997). *Cultural Representations and Signifying Practices*, Bedford: BPC Consumer Books Ltd.
- Hautamaki, J., & Kupiainen, S. (2014). *Learning to learn in Finland: Theory and policy, research and practice*. In R. D. Crick, Stringher, & K. Ren (Eds), *Learning to Learn: International Perspectives from Theory and Practice* (pp. 170-194). Oxon and New York: Routledge.
- Irican, E. (2017). *A comparative study on basic education curricula of Finland and Turkey in foreign language teaching*. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 9 (2), 137-156.
- Kujala, J. (2016) *Clustering of vocabulary for different levels of Finnish learners of EFL : a content analysis on textbooks*. *Master Thesis*. University of Jyvaskyla, Finland.

- Loima, Jyrki (2019). Innovation, recreation, interpretation? A case study on the origins and implementation of transversal core competencies in Finnish basic education core curriculum reform 2016. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 8, (1), 180-189.
- Milton, P. (2012). *Shifting Minds 3.0: redefining the learning landscape in Canada. Canadians for 21st Century Learning*. Retrieved May 2020: from <http://www.c21canada.org/wp-content/uploads/2015/05/C21-ShiftingMinds-3.pdf>
- NACCCE, (1999). (*All our Futures: creativity, culture and education*) London, DFEE.
- National Research Council. (2012) *Education for Life and Work: Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21st Century*. Retrieved Nov 2020: https://mhalabs.org/wp-content/uploads/2014/04/pel-legrino_Report_Education-for-Work-and-Life.pdf
- OECD (2003). *Skills and learning strategies for innovation in SMEs, Working Party on SME and Entrepreneurship, CFE/SME (2014)3/REV1*. Paris: OECD
- Opetushallitus. (2016). *National core curriculum for basic education 2014*. Helsinki: Finnish National Board of Education.
- Paakki, H (2013). *Difficulties in Speaking English and Perceptions of Accents a Comparative Study of Finnish and Japanese Adult Learners of English. Master thesis*. University of Eastern Finland, Finland.
- Population pyramid,(2021). <https://www.populationpyramid.net/ar/%D9%81%D9%86%D9%84%D9%86%D8%AF%D8%A7/2021/>
- Rahman, H (2012). *Finnish Pupils' Communicative Language Use of English in Interviews in Basic Education Grades 1–6. Master thesis*. University of Helsinki, Finland.
- Reimers, F; Chung, C. (2016). *Teaching and Learning for the Twenty-First Century*. Harvard Education Publishing Group.
- Salameh. Z.A (2015). *An analysis of the Aspects Related to the communicative approach in the content of the Action Pack for the seventh grade*. Jordan
- Stewart, Janice H., (2015). *Foreign Language Study in Elementary Schools: Benefits and Implications for Achievement in Reading and Math. Early Childhood Education Journal*, 33.
- Swamy, G; Mahender, G. (2016). *Life Skills through ESL Activities in Rural Government Schools of Telangana. International Journal of English Language, Literature and Translation Studies (IJELR)*, 3(2), 83-87.

- Tan, S; (2018). Life Skills Education: Teachers' Perceptions in Primary School Classrooms in Finland and Singapore. *Master thesis*. University of Jyväskylä, Finland.
- UNICEF. (2012). Global evaluation of life skills education programs. New York: United Nations Children's Fund.
- UNICEF MENA Regional Office. (2017). Reimagining life skills and citizenship education in the Middle East and North Africa: A four-dimensional and systems approach to 21st Century skills. Retrieved Nov 2020:https://www.unicef.org/mena/media/6151/file/LSCE%20Conceptual%20and%20Programmatic%20Framework_EN.pdf%20.pdf
- WHO. (2017). <https://www.who.int/ar/news/item/21-01-1439-tenfold-increase-in-childhood-and-adolescent-obesity-in-four-decades-new-study-by-imperial-college-london-and-who>
- World Economic Forum. (2015). new vision for education: Unlocking the potential of technology. Geneva: World Economic Forum. Retrieved Nov 2020: http://www3.weforum.org/docs/WEFUSA_New_Vision_for_Education_Report2015.pdf
- Wulandari, S; Hidayat, H. (2020). The 21st-Century Skills Represented in Reading Tasks of Junior High School English Textbooks. *Anglo-Saxon*, 11, 2: 185-201.
- Yingjie, W. (2013). Comparative and International Education in China: Definitions, Functions and Trends, *Annual Review of Comparative and International Education 2013. International Perspectives on Education and Society*, 20, 65-72. Emerald Group Publishing Limited. Doi.org/10.1108/S1479-3679 (2013) 0000020010

الملحقات

الملحق (1)
قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

الاسم	التخصص	الرتبة ومكان العمل
أ. د. الهام شلبي	الفلسفة في المناهج وطرق التدريس	أستاذ/جامعة الشرق الأوسط
أ. د. محمد حمزة	مناهج عامة وأساليب التدريس - رياضيات وتكنولوجيا التعليم	أستاذ /جامعة الشرق الأوسط
د. عثمان منصور	مناهج وطرق تدريس - رياضيات	أستاذ مشارك/جامعة الشرق الأوسط
د. كاظم الغول	الإدارة التربوية	أستاذ مشارك/جامعة الشرق الأوسط
د. أسماء حميض	مناهج عامة	مشرف وزارة التربية والتعليم الأردنية
د. شاهر الدريدي	تربية خاصة	مشرف وزارة التربية والتعليم الأردنية
د. ميسون محيسن	مناهج عامة	مشرف وزارة التربية والتعليم الأردنية
د. نانسي الزبيدي	مناهج وطرق تدريس	مشرف وزارة التربية والتعليم الأردنية
د. لينا الحيارى	مناهج عامة	مدرس - الجامعة الأردنية
د. خولة الأطرم	مناهج عامة	مشرف وزارة التربية والتعليم الأردنية

الملحق (2)

القائمة النهائية للمهارات الحياتية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
حل المشكلات	المهارات العقلية
اتخاذ القرار	
مهارات جمع المعلومات	
القدرة على الابتكار	
استخدام الحاسوب	المهارات اليدوية
ممارسة الانشطة الرياضية	
صناعة شيء معين	
ترشيد الاستهلاك	
العمل بروح الفريق	المهارات الاجتماعية
التواصل مع الآخرين	
تحمل المسؤولية	
التكيف مع المواقف الاجتماعية	

الملحق (3)

استمارة تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي

(الأداة بصورتها الأولية)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	المؤشرات
المهارات العقلية	حل المشكلات	<p>- يوجه الطالب لتحديد المشكلة في قضية معينة.</p> <p>- يوجه الطالب إلى فهم المشكلة بكل أبعادها.</p> <p>- يحث الطالب للبحث عن حلول ممكنة للمشكلات.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تحليل عميق للحلول الممكنة للمشكلة.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تقدير نتائج الحل الأمثل.</p>
	اتخاذ القرار	<p>- يعرض الكتاب مواقف تتطلب من الطالب إصدار حكم عليها.</p> <p>- يحث الطالب على اتخاذ قرار.</p> <p>- يحث الطالب على تحديد الهدف من القرار الذي اتخذه.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تبرير القرار الذي اتخذه.</p> <p>- يوجه الطالب إلى التأني في اتخاذ القرار.</p>
	مهارات جمع المعلومات	<p>- يوجه الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات.</p> <p>- يحث الطالب على جمع المعلومات بطرق منظمة.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تدوين المصادر التي يستخدمها بدقة.</p>

<p>-يوجه الطالب إلى تحري الموضوعية وعدم التحيز خلال جمع المعلومات</p>		
<p>-يوجه الطالب على اقتراح أفكار ابداعية. -يوجه الطالب لتصميم شيء معين. -يحث الطالب على تطبيق أفكاره. -يحفز الطالب على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات.</p>	<p>القدرة على الابتكار</p>	
<p>-يوجه الطالب لاستخدام الحاسوب أداة للبحث. -يوجه الطالب للتعرف على القضايا القانونية عند استخراج المعلومات. -يوجه الطالب لتوظيف برمجيات الحاسوب بفاعلية. -يوجه الطالب لاستخدام الحاسوب في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.</p>	<p>استخدام الحاسوب</p>	<p>المهارات العملية</p>
<p>-يشجع على ممارسة النشاط الرياضي. -يبين للطالب أهمية الرياضة لصحة الانسان. -يربط الكتاب بين ممارسة النشاط وتحسين جودة الحياة.</p>	<p>ممارسة الأنشطة</p>	
<p>-يحث الطالب على استخدام المواد المتوفرة في بيئته لإنتاج شيء مختلف ومفيد. -يعرض للطالب خطوات تمكنه من إنتاج مواد مختلفة.</p>	<p>صناعة شيء معين</p>	
<p>-يبين للطالب أهمية ترشيد الاستهلاك. -يحث الطالب على ترشيد الاستهلاك. -يوجه الطالب إلى المحافظة على البيئة. -يبين للطالب أهمية الموارد الطبيعية. -يوجه الطالب إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.</p>	<p>ترشيد الاستهلاك</p>	
<p>-يوجه الطالب لمهارة طرح الأفكار بوضوح.</p>	<p>العمل بروح الفريق</p>	

<p>-يوجه الطالب لاحترام أعضاء فريق العمل.</p> <p>-حث الطالب على التعاون مع أعضاء الفريق.</p> <p>-توجيه الطالب للتعبير عن المواقف المزعجة لخلق بيئة العمل المريحة.</p> <p>-حث الطالب على الالتزام بقرارات الجماعة.</p> <p>-يوجه الطالب للانتفاع من خبرات أعضاء الفريق.</p> <p>-يوجه الطالب لمهارة تعيين المهام وتوزيعها على أعضاء الفريق.</p>		المهارات الاجتماعية
<p>-يوجه الطالب إلى تمثل آداب الحوار.</p> <p>-يوجه الطالب إلى احترام الرأي الآخر.</p> <p>-يوجه الطالب إلى تقبل الرأي الآخر.</p> <p>-يوجه الطالب إلى مشاركة الآخرين في مشاعرهم.</p> <p>-يحث الطالب على التزام الصدق.</p> <p>-يحث الطالب على التزام الأمانة في تعامله مع الآخرين.</p> <p>-يوجه الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة خلال تواصله مع الآخرين.</p>	التواصل مع الآخرين	
<p>-يحث الطالب على تحمل المسؤولية الفردية.</p> <p>-يحث الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية.</p> <p>-يحث الطالب على الثقة بالنفس.</p>	تحمل المسؤولية	
<p>-يحث الطالب على تجاوز المواقف المزعجة.</p> <p>-يحث الطالب على تقبل الفشل.</p>	التكيف مع المواقف الاجتماعية	

الملحق (4)

استمارة تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي

(الأداة بصورتها النهائية)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	المؤشرات
المهارات العقلية	حل المشكلات	<p>-يوجه الطالب لتحديد مشكلة في قضية معينة.</p> <p>-يوجه الطالب إلى فهم المشكلة بكل أبعادها.</p> <p>-يحث الطالب اقتراح فرضيات لحل المشكلة.</p> <p>-يوجه الطالب إلى تحليل عميق للحلول الممكنة للمشكلة.</p> <p>-يوجه الطالب للتوصل إلى حل للمشكلة.</p>
	اتخاذ القرار	<p>-يشجع الطالب على اتخاذ قرار في مسألة ما.</p> <p>-يعرض الكتاب مواقف تتطلب من الطالب إصدار حكم عليها.</p> <p>-يحث الطالب على تحديد الهدف من القرار الذي اتخذه.</p> <p>-يوجه الطالب إلى تبرير القرار الذي تم اتخذه.</p> <p>-يحث الطالب التأيي قبل اتخاذ القرار.</p>
	مهارات جمع المعلومات	<p>-يوجه الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات.</p> <p>-يحث الطالب على جمع المعلومات بطرق منظمة.</p>

<p>_ يوجه الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تدوين المصادر التي يستخدمها بدقة.</p> <p>- يوجه الطالب إلى تحري الموضوعية خلال جمع المعلومات</p>		
<p>- يوجه الطالب اقتراح أفكار ابداعية.</p> <p>- يطرح أمثلة وتدريبات تحث الطالب التفكير خارج الصندوق.</p> <p>- يعالج الكتاب مسائل حياتية تتطلب من الطالب التفكير.</p>	<p>القدرة على الابتكار</p>	
<p>- يوجه الطالب لاستخدام الحاسوب في عملية البحث.</p> <p>- يوجه الطالب للتعرف على القضايا القانونية عند استخراج المعلومات.</p> <p>- يوجه الطالب لتوظيف برمجيات الحاسوب بفاعلية.</p> <p>- يوجه الطالب لاستخدام الحاسوب في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.</p>	<p>استخدام الحاسوب</p>	<p>المهارات العملية</p>
<p>- يشجع على ممارسة النشاط الرياضي.</p> <p>- يبين للطالب أهمية الرياضة لصحة الانسان.</p> <p>- يربط الكتاب بين ممارسة النشاط وتحسين جودة الحياة.</p>	<p>ممارسة الأنشطة الرياضية</p>	
<p>- يحث الطالب على استخدام المواد المتوفرة في بيئته لإنتاج شيء جديد.</p> <p>- يبين للطالب خطوات تمكنه من إنتاج مواد مختلفة.</p>	<p>صناعة شيء معين</p>	
<p>- يبين للطالب أهمية ترشيد الاستهلاك.</p>	<p>ترشيد الاستهلاك</p>	

<p>-يحث الطالب على ترشيد الاستهلاك.</p> <p>-يبين للطالب أهمية الموارد الطبيعية.</p> <p>-يوجه الطالب إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.</p>		
<p>-يعود الطالب لمهارة تنظيم أفكاره وتحديدتها.</p> <p>-يوجه الطالب لاحترام أعضاء فريق العمل.</p> <p>-حث الطالب على التعاون مع أعضاء الفريق.</p> <p>-توجيه الطالب للتعبير عن المواقف المزعجة لخلق بيئة العمل المريحة.</p> <p>-يبين للطالب أهمية الالتزام بقرارات الجماعة.</p> <p>-يوجه الطالب للانتفاع من خبرات أعضاء الفريق.</p> <p>-يوجه الطالب لمهارة تعيين المهام وتوزيعها على أعضاء الفريق.</p> <p>-يوجه الطالب لمهارة التفاوض مع أعضاء الفريق.</p>	<p>العمل بروح الفريق</p>	<p>المهارات الاجتماعية</p>
<p>-يبين للطالب آداب الحوار مع الآخرين.</p> <p>-يوجه الطالب إلى احترام الرأي الآخر.</p> <p>-يوجه الطالب إلى مشاركة الآخرين في مشاعرهم.</p> <p>-يوجه الطالب إلى عدم إفشاء أسرار الآخرين.</p> <p>-يوجه الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة خلال تواصله مع الآخرين.</p>	<p>التواصل مع الآخرين</p>	
<p>-يحث الطالب على تحمل المسؤولية الفردية.</p>	<p>تحمل المسؤولية</p>	

<p>-يحث الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية.</p> <p>-يشجع الطالب الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.</p> <p>-يحث الطالب على الثقة بالنفس.</p>		
<p>-يحث الطالب على تجاوز المواقف المزعجة.</p> <p>-يحث الطالب على وضع أهداف واقعية في حياته.</p> <p>-يوجه الطالب لمهارة ضبط الذات.</p> <p>-يبين للطالب أهمية معرفة قدرات الفرد.</p> <p>-يشجع الطالب على استغلال القدرات.</p>	<p>التكيف مع المواقف الاجتماعية</p>	

الملحق (5)

النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الأول)

الجزء الأول									مؤشر المهارات	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	حل المشكلات	المهارات العقلية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	2		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	3		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	4		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	5		
13	13	3	12	0	14	0	0	30	6		
7	13	18	5	1	12	9	0	3	7		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	8		
1	3	0	0	0	0	0	0	0	9		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	10		
2	0	0	0	0	0	0	0	0	11		
1	0	0	0	0	0	0	0	0	12		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	13		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	14		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	15		
0	0	0	0	1	0	0	0	0	16		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	17		
6	0	3	3	13	0	0	43	0	18		
1	1	0	0	2	0	1	0	3	19		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	20		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	21		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	22		
7	6	0	0	1	1	2	1	14	23		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	24		
0	0	0	0	0	1	0	0	0	25		
0	0	0	0	2	7	8	1	6	26		
0	0	0	0	0	0	4	0	0	27		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	28		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	29		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	30		
0	0	3	2	0	2	0	3	0	31		
0	0	2	6	0	6	0	0	0	32		
3	3	0	4	3	5	3	0	4	33		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	34		
0	0	0	0	0	0	0	0	1	35		
2	0	0	8	0	0	0	0	0	36		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	37		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	38		
11	14	12	21	20	18	17	10	9	39		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	40		
0	1	3	1	2	5	4	0	0	41		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	42		
0	3	1	14	13	4	0	1	0	43		
10	14	0	3	4	4	9	0	4	44		
0	1	2	0	0	0	0	0	0	45		
0	0	0	2	0	0	0	0	0	46		
0	0	0	0	0	0	1	1	0	47		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	48		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	49		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	50		
3	0	9	3	0	0	0	0	0	51		
1	0	3	0	1	0	0	0	0	52		
617									المجموع		

الملحق رقم (6)

النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الأردني للصف الخامس الأساسي
في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الثاني)

الجزء الثاني									مؤشر المهارات	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	حل المشكلات	المهارات العقلية
0	0	0	0	0	0	1	0	0	2		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	3		
0	0	0	0	0	0	2	0	0	4		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	5		
20	1	0	1	20	3	6	0	3	6		
6	4	0	14	11	11	4	14	5	7	اتخاذ القرار	
2	0	0	0	1	0	2	0	0	8		
3	4	1	4	3	1	19	2	2	9		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	10	مهارات جمع المعلومات	
0	0	0	0	0	2	0	0	0	11		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	12		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	13		
0	0	0	0	0	0	0	0	1	14		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	15		
3	0	9	0	0	1	3	0	0	16	القدرة على الابتكار	
2	0	10	0	0	0	0	0	0	17		
1	2	4	0	1	1	4	4	0	18		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	19	استخدام الحاسوب	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	20		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	21		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	22		
12	2	0	2	10	0	3	0	0	23		
2	0	0	0	5	0	0	0	0	24		
0	0	0	0	6	0	0	0	0	25	ممارسة الأنشطة الرياضية	
0	0	0	0	0	0	0	0	13	26		
0	0	0	0	0	12	0	32	7	27		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	28	صناعة شيء معين	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	29		
0	0	0	0	0	0	0	5	0	30		
0	6	0	0	0	3	8	0	0	31		
0	0	0	3	0	0	0	0	0	32		
0	0	0	0	0	0	1	2	3	33		العمل بروح الفريق
0	0	0	0	0	0	0	0	0	34		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	35		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	36		
0	0	0	18	0	0	0	0	0	37		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	38		
11	17	4	5	4	5	6	4	18	39	التواصل مع الآخرين	
0	0	0	0	0	0	1	0	0	40		
0	0	0	4	1	0	2	0	0	41		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	42		
5	11	0	23	0	6	2	1	0	43		
0	0	0	0	4	6	2	0	1	44		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	45	تحمل المسؤولية	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	46		
0	0	1	0	0	0	0	0	0	47		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	48	التكيف مع المواقف الاجتماعية	
1	0	13	0	0	0	0	0	0	49		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	50		
6	16	19	0	1	3	10	8	4	51		
0	0	3	0	1	4	0	2	3	52		
613									المجموع		

الملحق رقم (7)

النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي
في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الأول)

الجزء الأول								مؤشر المهارات	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
0	0	7	1	0	0	2	0	1	حل المشكلات	المهارات العقلية
0	0	7	0	0	0	1	0	2		
0	0	3	0	0	0	1	0	3		
0	0	2	0	0	0	0	0	4		
0	0	3	1	0	0	0	0	5		
1	0	1	0	1	0	2	4	6		
28	1	1	2	0	0	0	0	7		
0	0	0	0	0	0	0	0	8		
0	0	1	0	0	0	1	0	9		
0	0	0	0	0	0	0	0	10		
0	0	0	0	0	0	0	0	11		
0	0	0	0	0	0	0	0	12		
0	0	0	0	0	0	0	0	13		
0	0	0	0	0	0	0	0	14		
0	0	0	0	0	0	0	0	15		
0	0	2	1	0	2	1	0	16		
0	0	7	0	1	12	0	2	17		
0	12	4	9	0	6	0	0	18		
0	3	2	2	0	0	6	0	19		
0	0	0	0	0	0	0	0	20		
0	0	0	0	0	0	0	0	21		
0	0	0	0	0	0	2	0	22		
1	2	16	0	0	0	0	25	23		
0	0	0	0	0	0	0	4	24		
0	0	0	0	0	0	0	1	25		
0	0	2	0	0	2	0	0	26		
0	0	0	0	0	0	0	0	27		
0	0	0	0	0	0	0	0	28		
0	0	0	0	0	5	0	0	29		
0	0	0	0	0	0	0	0	30		
0	2	0	0	0	6	0	0	31		
0	0	8	2	0	4	9	22	32		
0	0	2	1	0	3	0	1	33		
1	2	0	0	6	0	0	0	34		
0	0	1	0	5	0	0	0	35		
0	0	2	0	0	0	0	1	36		
0	0	0	1	0	0	0	1	37		
0	0	4	0	1	0	0	0	38		
7	19	19	8	5	25	1	23	39		
0	0	0	0	1	0	0	2	40		
3	1	1	2	0	2	0	1	41		
0	0	2	0	0	0	0	0	42		
0	2	9	3	4	11	0	1	43		
0	8	8	6	18	9	37	7	44		
2	0	5	0	3	4	0	13	45		
0	1	1	0	0	0	0	0	46		
0	0	1	1	0	0	0	0	47		
0	1	0	0	1	0	0	0	48		
0	0	0	0	0	0	0	2	49		
0	0	2	1	0	0	0	0	50		
9	3	18	6	1	11	0	13	51		
0	0	9	1	0	9	0	0	52		
651								المجموع		

الملحق (8)

النتائج التفصيلية لتحليل كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الجزء الثاني)

الجزء الثاني								مؤشر المهارات	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
3	5	0	0	2	0	1	2	1	المهارات العقلية	
0	9	0	0	4	0	1	0	2		
0	1	0	0	0	0	0	0	3		
0	1	0	0	1	0	0	0	4		
0	2	0	0	2	0	0	0	5		
23	8	1	0	0	0	3	0	6		
1	22	13	0	6	7	2	7	7		
0	0	0	0	0	0	1	0	8		
4	1	1	0	0	0	3	0	9		
1	0	0	0	0	0	0	0	10		
0	0	0	1	0	0	0	0	11		
0	0	0	0	0	0	0	0	12		
0	0	0	0	0	0	0	0	13		
0	0	0	0	0	0	0	0	14		
0	0	0	0	0	0	0	0	15		
2	0	0	0	0	0	0	0	16		
0	0	0	1	0	0	0	0	17		
2	0	0	1	1	2	2	7	18		
0	3	1	12	3	0	0	0	19		
0	0	0	0	0	0	0	0	20		
0	0	0	11	0	0	0	0	21		
0	0	0	0	0	0	0	0	22		
0	0	0	0	17	7	0	1	23		
0	0	0	0	0	0	0	0	24		
0	0	0	0	0	0	0	0	25		
0	0	0	0	3	0	0	0	26		
0	0	0	0	0	0	0	0	27		
0	0	0	0	0	0	2	0	28		
0	0	0	0	0	0	12	0	29		
0	0	0	0	0	1	1	0	30		
0	0	0	0	3	1	10	0	31		
0	4	2	2	0	1	0	0	32		
0	4	0	4	3	2	0	0	33		
0	1	2	10	0	0	0	0	34		
0	1	0	9	0	0	0	3	35		
0	0	0	4	2	0	0	0	36		
0	0	0	0	0	0	0	0	37		
0	0	0	1	0	0	0	0	38		
17	10	17	9	22	20	18	31	39		
0	0	0	0	0	0	0	1	40		
6	4	2	2	10	0	0	0	41		
0	0	0	1	0	0	0	0	42		
0	3	3	0	4	4	2	13	43		
2	13	7	0	5	5	10	2	44		
0	1	0	0	4	0	1	2	45		
0	0	0	1	0	0	0	0	46		
0	0	0	0	0	0	0	0	47		
0	0	0	0	1	0	0	0	48		
0	1	0	1	0	0	0	0	49		
0	1	0	1	0	0	0	3	50		
0	9	0	0	3	1	0	18	51		
0	4	0	0	12	2	0	6	52		
615								المجموع		

الملحق (9)

وحدة التحليل موزعة على وحدات الكتاب

وحدة التحليل موزعة بالتفصيل على وحدات كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي جزأيه الأول والثاني																	
المجموع	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الوحدات
25	12	4	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	أغنية
227	9	16	7	15	24	11	18	13	9	13	27	6	4	11	20	24	صورة
50	4	0	2	3	4	0	1	4	3	4	6	4	4	4	3	4	قافية
958	35	88	39	53	76	39	54	80	39	40	117	38	36	96	39	89	قطعة
6	1	0	1	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0	لعبة
1266	61	108	49	71	104	54	73	97	52	57	150	49	44	111	63	123	المجموع

الملحق (10)

وحدة التحليل موزعة بالتفصيل على وحدات كتاب اللغة الإنجليزية الأردني بجزأيه الأول والثاني

الوحدات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	المجموع
الأغنية	0	10	0	0	0	0	0	0	0	0	10	0	0	0	10	0	4	0	40
الصورة	12	12	12	15	17	21	13	15	21	17	18	20	16	19	17	19	15	12	291
تكلم عن نفسك	15	1	7	3	0	0	2	11	0	0	0	3	0	5	0	2	7	6	62
اسأل وأجب	1	0	10	8	10	6	0	10	4	2	2	10	3	0	2	0	6	6	82
انظر وقل	8	1	0	2	4	7	7	0	2	4	1	0	3	2	3	0	0	2	58
صل وقل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	15
استمع (...)	27	18	16	19	16	23	17	17	17	21	23	20	12	17	18	0	14	10	305
اقرأ (...)	11	17	13	15	16	27	14	19	17	16	20	24	16	23	25	18	17	21	329
مشروع	0	0	0	17	0	0	0	0	7	0	0	0	9	0	0	0	0	17	48
المجموع	74	59	58	79	63	84	59	72	68	60	74	77	59	68	75	64	63	74	1230

الملحق رقم (11)


أسماء فصول كتاب اللغة الإنجليزية الأردني بجزأيه الأول والثاني

Contents	
First semester	
UNIT 1 We usually go to the park	4
UNIT 2 The moon was a circle	8
UNIT 3 Did you enjoy school today?	12
UNIT 4 Review	16
UNIT 5 Are you going to see planes?	20
UNIT 6 Grandpa took this photo	24
UNIT 7 She is the youngest in the family	28
UNIT 8 What were you doing?	32
UNIT 9 Review	36
Second semester	
UNIT 10 Are there any lentils?	40
UNIT 11 The meal tastes delicious!	44
UNIT 12 Why is Kareem excited?	48
UNIT 13 Review	52
UNIT 14 You should play sports	56
UNIT 15 There was a great celebration!	60
UNIT 16 Life will be different	64
UNIT 17 Have you ever climbed a mountain?	68
UNIT 18 Review	72
Picture dictionary	76
Wordlist	80

الملحق رقم (12)

أسماء فصول كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي بجزيئه الأول والثاني

Sisällys		7 	
Welcome to Yippee! 5			
1	Start	Happy families	9
	Text	10
	Eye on culture	On the map	12
	Extra	A sporty family!	14
2	Start	Our pets	15
	Text	16
	Eye on culture	Home sweet home	18
	Extra	Snakes and Ladders	20
3	Start	The birthday party!	21
	Text	22
	Extra	The Gems	24
4	Start	Very tasty!	27
	Text	28
	Eye on culture	Britain's / America's favourite food	30
	Extra	Picky Ricky	32
5	Start	Finland? Where's that?	33
	Text	34
	Eye on culture	Primary school / Elementary school	36
	Extra	The Bike Race	38
6	Start	Happy hobbies	39
	Text	40
	Extra	The Gems Emerald and the forest fire	42
7	Start	Country life	45
	Text	46
	Eye on culture	Driving on the left / right	48
	Extra	What's the question?	50
8	Start	On the road	51
	Text	52
	Eye on culture	Places to visit	54
	Extra	Race around the USA	56

Sisällys			
9	Start	Small towns	57
	Text	58
	Extra	The Gems Ruby and the wildcat	60
	Start	Shoppers	63
10	Text	64
	Eye on culture	Sport / Sports	66
	Extra	Emerald's green web page	68
	Start	Summer camp	69
11	Text	70
	Eye on culture	Festivals	72
	Extra	What kind of a camper are you?	74
	Start	Adventure camp!	75
12	Text	76
	Extra	The Gems Sapphire and the giant wave	78
	Start	Computer freaks	81
	Text	82
13	Eye on culture	British or American English?	84
	Extra	Don't worry — Be happy!	86
	Start	Movie freaks	87
	Text	88
14	Eye on culture	What's your thing?	90
	Extra	The Movie Game	92
	Start	Music freaks	93
	Text	94
15	Extra	The Gems The asteroid	96
	Start	On the beach	99
16	Text	100
	Extra	The Summer Game	102